اجتماع مشترك للتكتل والحركة الديمقراطية لبلورة برنامج متفق عليه



٨ صفحات

صحيفة يومية سياسية

١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة — ١٠ حزيران ١٩٧٧ م الموافق ٢٣ جمادي الثاني ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٣٨ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 JUNE 1977 VOL. IX NO. 2638

اغودات يسرائيل تقرر دعم الائتلاف الحكومي بالكنيست

القدس — من سليم نجار مراسل «الانباء» البرلماني — من المقرر ان تجتمع صباح اليوم اللجنة المشتركة المصغرة لكل من الليكود والحركة الديمقراطية لبلورة صيغة اقتراح متفق عليه بين الطرفين حول المواضيع السياسية والامنية بعد ان اوضح امس اعضاء طاقم الليكود المفاوض معارضتهم الشديدة لما جاء في وثيقة اقتراح الحركة الديمقراطية حول موضوع التنازلات الاقليمية ومشاريع الاستيطان .

وكان الطرفان قد اجتمعا امس في اطار جولة المحادثات الخامسة لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد حيث استهل السيد مناحيم بيغن زعيم الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة الجلسة باعلانه عن اعتراضه على أربعة بنود من جملة البنود الثمانية التي وردت في وثيقة اقتراح الحركة الديمقراطية للتغيير ؛ وهي مغزى اتفاق السلام الذي سيضمن دولة يهودية ديمقراطية وحرة ،

البقية على ص ٨ ع ٤

اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني يعقد بين الصين والسودان

هونغ كونغ — رويتر — قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والسودان وقعا امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني في بكين بعد مباحثات ثنائية .

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل عن الاتفاق الذي عقد خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الى الصين الرئيس السوداني جعفر نميري .

واضافت الوكالة قولها ان الرئيس نميري الذي بدا مباحثات رسمية في بكين يوم الثلاثاء الماضي مع السيد لي هسيين نائب رئيس وزراء الصين استانف مباحثاته مع الزعيم الصيني امس

ولم تعلن اية تفاصيل عن المباحثات لكن المراقبين يعتقدون بانها شملت الاتهامات السوفياتية للسودان بالاعداد لهجوم على اثيوبيا المجاورة . وكانت صحيفة « الشعب » اليومية التي تصدر في بكين قد نشرت في وقت سابق امس تنديدا سودانيا رسميا بالاتحاد السوفياتي بسبب هذه الاتهامات .

سلاح الجو الفرنسي يبتاع ٤٠٠ طائرة من نوع ميراج ٢٠٠٠

باريس — و.ص.ف — اعلن هنا ان سلاح الجو الفرنسي سيبتاع ٤٠٠ طائرة مقاتلة من نوع ميراج — ٢٠٠٠ وستبدا الطائرة الاولى من هذا النوع رحلتها التجريبية في مطلع السنة القادمة . ويقول منتجو الطائرة انها ستكون انجع طائرة من نوعها في السنوات المقبلة .

غور : ضرورة الاستعداد الدائم لمواجهة امكانية الحرب

قال رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور في اجتماع مركزي عقد امس في سيناء بمناسبة الذكرى العاشرة لحرب الايام الستة « لسنا المبادئين بالحروب ولسنا محددي تواريخ الحرب» ولهذا السبب بالذات يترتب علينا ان نكون مستعدين كل ساعة لمواجهة امكانية الحرب » .

وقال الجنرال غور في الاجتماع الذي اشترك فيه مئات المحاربين بينهم محاربون اشتركوا في حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر: « اننا لا نستطيع ان نضمن بان يكون كل شيء كاملا وان تكون كل الاسلحة تحت تصرفنا ولكن بمساعدة الاشخاص الموجودين معنا سنستطيع مواجهة اوضاع غير متوقعة وان ننزل ضرباتنا بالعدو وان نحاربه لكي ننتصر عليه .

واستطرد الجنرال غور يقول : لنا في سنة ١٩٧٧ تجهيزات واسلحة اكثر مما كان لنا في الماضي ولكن هناك مفاجات في الواقع ولهذا فان اهمية المحارب وعقيدته هما السلاح الذي بواسطته انتصرنا في الماضي وسننتصر في المستقبل

بومدين يجتمع بعرفات

الجزائر — رويتر — قالت وكالة الصحافة الجزائرية ان الرئيس الجزائري هواري بومدين عقد مباحثات امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الوكالة قولها ان السيد عرفات وصل الى هنا في وقت مبكر من صباح امس بطريق الجو قادما من السنغال .

مقتل السفير التركي لدى الفاتيكان برصاص مسلح

روما — رويتر — قال البوليس ان مسلحا اطلق النار على السيد كريم طه السفير التركي لدى الفاتيكان خارج منزله امس وانه اصيب بجروح بالغة في كتفه وظهره ، وقد نقل الى المستشفى وهو فاقد الوعي واجريت له في الفور عملية جراحية ، الا انه توفي متاثرا بجراحه .

وقد استطاع المسلح الهرب ويجري البحث عنه . وقال ناطق باسم السفارة التركية لدى ايطاليا في وقت لاحق ان شابين لا شابا واحدا اطلقا النار على السفير بينما كان يغادر سيارته التي يقودها سائق في منطقة باريولي في روما ومضى يقول ان الشابين ليسا تركيين على الارجح . ومن الاكثر احتمالا ان تكون منظمة اجنبية وراء ذلك .

خليفاوي يجتمع بتيتو

بلغراد — و.ص.ف — اجتمع رئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي امس بالرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو واحاطه علما بالجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

كارتر يؤكد عدم حدوث أي تغيير في التزامات أميركا بالمحافظة على كيان اسرائيل وأمنها

واشنطن — الوكالات — اكد الرئيس الاميركي جيمي كارتر من جديد بانه لم يطرا اي تغيير في التزامات الولايات المتحدة بالمحافظة على كيان اسرائيل وامنها .

وكان الرئيس كارتر يتحدث امام عدد من زعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي . وكان بين الحاضرين نائب الرئيس وولتر مونديل ووزير الخارجية سايروس فانس ورئيس مجلس النواب توماس اونيل .

وقد استعرض الرئيس كارتر امام الحاضرين سياسته الخارجية . وقال احد الحاضرين ان السيد كارتر يقظ للانتقاد الذي وجه اليه بسبب تصريحاته حول الشرق الاوسط . واعرب عن استغرابه لموقف الذين يحاولون التشكك في ان التزام الولايات المتحدة الاول في الشرق الاوسط هو التزامها بالمحافظة على أمن وكيان اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٥

استبدال حكم الاعدام ضد مسلح عملية سافوي بالمؤبد

اللد — عتيم — استبدلت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد امس الحكم بالاعدام الذي صدر بحق المسلح جمعة الطلالقة الذي اشترك في عملية فندق « سافوي » في تل ابيب ، بالحكم المؤبد .

الباعة المتجولون بنابلس يعرضون مشاكلهم على الحاكم العسكري

نابلس — لمراسلنا — اجتمع وفد يمثل الباعة المتجولين في نابلس والقضاء بالحاكم العسكري وعرضوا عليه مشاكلهم وشرحوا الصعوبات التي يلاقونها في سبيل عملهم بعد ان منعتهم البلدية من البيع بواسطة عربات اليد.

.والجدير بالذكر ان ٦٥ من الباعة المتجولين نشروا عريضة في الصحف العربية قبل بضعة ايام يشكون فيها من ان البلدية تمنعهم من مزاولة عملهم في حين ان لديهم رخصا رسمية لبيع الفواكه والخضار بواسطة عربات اليد.

مبارك يزور فرنسا

القاهرة — رويتر — غادر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري القاهرة امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ حول العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان السيد مبارك يحمل معه رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس فاليري جيسكار ديستانغ واضافت تقول ان من المقرر ان يزور السيد مبارك كذلك غابون بعد زيارته التي تستغرق اربعة ايام لباريس .

كلمة الأنباء

الموقف الاميركي

اثارت تصريحات الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط وحول القضية الفلسطينية بالذات كثير من ردود الفعل والتعليقات المتباينة في دول المنطقة . وقد رات بعض اجهزة الاعلام العربية في تلك التصريحات تحولا كبيرا في موقف الولايات المتحدة من ازمة المنطقة ، وبداية مجابهة حتمية بينها وبين اسرائيل .

والواقع ان تصريحات الرئيس كارتر المذكورة لم تكن واضحة تمام الوضوح الامر الذي افسح المجال لشتى التفسيرات ، واثار نوعا من الحيرة والبلبلة نظرا لمكانة الرئيس الاميركي ، وللدور الفعال الذي تضطلع به حكومته في سبيل تسوية ازمة المنطقة تسوية عادلة ودائمة ، وفي سبيل تقريب وجهات نظر اطراف النزاع الشرق اوسطي تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف في وقت لاحق من هذا العام .

وقد راى الرئيس كارتر ان يشرح ثانية موقف بلاده من ازمة المنطقة وذلك عند اجتماعه في البيت الابيض امس الاول الى زهاء ثلاثين من اعضاء الكونغريس من الحزبين . فقد اكد الرئيس في حديثه على ان سياسة حكومته في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ فقط ، كما اعرب عن امله في احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هذا العام ، اذان من الضروري جدا التقدم نحو الحل .

وقد قال بعض الذين حضروا الاجتماع ان الرئيس كارتر حاول التاكيد في حديثه على ان اي تغيير لم يطرا على موقف بلاده والتزاماتها ازاء اسرائيل، كما اعرب عن استغرابه لموقف الذين يحاولون التشكيك في «ان التزام الولايات المتحدة الاول في الشرق الاوسط هو التزامها ازاء أمن اسرائيل وكيانها » .

والواقع هو ان اهمية هذه

البقية على ص ٢ ع ٣

تهنئة

ادارة فريق هبوعيل سخنين ترفع احر تهانيها الى فريق وانصار وشبيبة هبوعيل سخنين بمناسبة صعود

فريق هبوعيل سخنين

الى مستوى فرق الدرجة الثانية — والى الامام

تهنئة

المجلس المحلي في سخنين واهالي سخنين جميعا يعتزون ويفتخرون ويهنئون فريقهم

هبوعيل سخنين

لصعوده الى فرق الدرجة الثانية ؛ ويعتبرون هذا النجاح حلقة في سلسلة نجاحهم .

فالى الامام يا فريقنا المحبوب

جمال طربيه
رئيس المجلس

مطلوب عامل

من سكان حيفا لتعليم اشغال الخراطة وانهى الصف الثامن .

المراجعة مع فريد : تلفون ٧٤٠٩٨٢ — حيفا

تعزية

الى آل شوا الكرام نشاطركم احزانكم بوفاة فقيدتكم المرحومة

سلمى

زوجة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

حاكم منطقة قطاع غزة
وضباط الاركان

دمعة على روح الفقيد الغالي

الاستاذ مهيب نجيب زيدان

لقد عز نعيك يا مهيب على الجميع من اهل واصدقاء ومعارف ، كنت لنا نبراسا نهتدي به في حياتنا ، فكنت تحمل في قلبك النابض بالخير اسس العمل الجيد والنية الحسنة .

نفتقدك والاسى يحز في نفوسنا ، واللوعة تحرق احشاءنا ، غبت عنا ، وغابت طلعتك الوضاءة ، غبت غيبة سرمدية ، وبقي اقرباؤك واصدقاؤك ينوحوا على شاب محب للخير معطاء ومساعد .

لقد لبيت نداء ربك بسرعة فكنت نعم الابن البار الذي يسمع كلمة ابيه السماوي والى الله والى ملكوته رحلت يا مهيب هناك الى جانبه تعالى ومع ملائكته تجلس .

سنبقى نبكيك بلوعة الفراق وستبقى ذكراك الطيبة ما بقينا لك حياة الخلد والنعيم ، واطمئن لاننا على دربك سائرون .

صديقك
زهير ابراهيم خوري

كلمة ونص

عقدت لجنة الاعتراضات العليا الشؤون المعتقلين الاداريين جلسة لها يوم أمس في سجن نابلس نظرت خلالها في قضايا عدد من المعتقلين الاداريين الذين مضت على توقيفهم مدد طويلة تتراوح ما بين ثمانية اشهر واربعين شهرا .

ومعروف أن هذه اللجنة ترفع توصياتها القانونية الى قائد الضفة الغربية للموافقة عليها أولا ، كما يأخذ قائد الضفة في الحسبان توصيات الحاكم العسكري في المنطقة وبذلك تكون هذه التوصيات هي الحلقة المكملة لتوصيات اللجنة من الناحية الأمنية . من هنا فان الرأي الاول والاخير هو لقائد الضفة الغربية

اننا ومع احترامنا الكامل لرأي هذه اللجنة القضائية التي تمثل القانون وتنفذه تنفيذا دقيقا وعادلا ، لا يمكن ان نتصور القانون بانه ظالم وغير انساني . فالقانون ، وكلنا امامه سواسية ، انساني وعادل ، وجد لحماية الانسان ، وفيه من التوازن ما يساير العدل بقدر ما يساير الانسانية والانسان .

وايمانا بمنطق العدل والقانون ، وبعد أن عقدت اللجنة القضائية المحترمة اجتماعها يوم أمس ، فان توصية ايجابية منها وقرارا من قائد الضفة الغربية قد يسعد اناسا كثيرين ويشيع الاطمئنان في نفوس الشيوخ والعجائز من الاباء والامهات ويرسم على شفاه زوجات واطفال ابتسامة عريضة اختفت من على تلك الشفاه زمنا طويلا ، بما عانته من فقدان الاب والاخ ، وينقذهم من الحيرة التي تعذب نفوسهم .

ان مثل هذا القرار الذي نتمناه ان يصدر ليعيد الطمأنينة الى نفوس هي بحاجة اليه بعد أن توفر الجو الملائم والمناخ المناسب من الهدوء لصدوره ، من شأنه ان يثلج الصدور ، كل الصدور ، بقدر ما يعطي القانون حقه والعدل اعتباره .

ان فترة الاعتقال الاداري هي فترة قاسية يهون بالنسبة لها تقديم المعتقل للمحكمة ، والحكم عليه بمدة — أي مدة — محددة وواضحة . اما بقاء المعتقل الاداري هكذا بدون محاكمة ، واما ان تجدد فترة اعتقاله مرة كل ستة شهور ، واما ان يصبح هذا الامر روتينيا ، فان ذلك مما لا ترتاح اليه النفوس ، ومما يدعو حسب اعتقادنا الى وضع حد له ، بان يقدم المعتقل اداريا للمحاكم ليقول العدل كلمته فيه بصراحة ، — وهذا ما لا يعترض عليه احد — او ان يفرج عنه ، اذا لم تتوفر قرائن لادانته .

واخيرا وليس اخرا فان هؤلاء المعتقلين اذا كانوا يشكلون حقا خطرا على الامن ، او اذا كانت هنالك اية تهمة محددة ضدهم ، فان جهاز الامن — حسب اعتقادي — لم يكن ليتأخر عن تقديمهم للمحاكمة اسوة بغيرهم .

والمقصود المطلوب أن تضع اللجنة المحترمة وقائد الضفة الغربية حدا لهذه الحيرة ضمن العدل والقانون والانسانية ، ليشعر كل منا بان القانون عادل وانساني ، وان كلمته كانت ، ويجب ان تظل هي العليا دائما وابدا .



لجنة الاعتراضات القضائية

تنظر في قضايا معتقلين اداريا من الضفة

نابلس — من محمد عميرة — عقدت لجنة الاعتراضات القضائية للمعتقلين اداريا في الضفة الغربية جلسة يوم امس في سجن نابلس نظرت خلالها في قضايا عدد من المعتقلين اداريا والاعتراضات المقدمة من قبلهم ومن قبل ذويهم ومن بينهم المهندس محمد عباس عبد الحق مهندس بلدية نابلس المعتقل منذ ٣٨ شهرا ، وزهير واصف عميرة المعتقل منذ ٤٠ شهرا ، واسعد منى المعتقل منذ ثمانية شهور وغيرهم . وسترفع اللجنة توصياتها بعد دراسة الاسباب ومناقشة محامي الدفاع عنهم .

وعقدت امهات وزوجات واخوات المعتقلين في الضفة الغربية ونابلس اجتماعا في قاعة بلدية نابلس بعثن على اثرها برقية الى لجنة الاعتراضات جاء فيها أن زوجات واخوات وقريبات المعتقلين اداريا المجتمعات في بلدية نابلس نبعث لكم ببرقيتنا هذه طالبين منكم اصدار قراركم للافراج من معيلينا المعتقلين الذي مضى على اعتقال اكثرهم حوالي ٤٠ شهرا . وان استمرار اعتقالهم بدون تهمة تسبب لنا ولاطفالنا اضرارا كبيرة . كما بعثت برقيات مماثلة الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية . كما ناشد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس اللجنة القضائية اتخاذ قرار عادل والافراج عن المعتقلين .

وزير الصحة يغادر الى سويسرا

مطار بن غوريون «عتيم» — غادر البلاد امس وزير الصحة السيد فكتور شمطوف بصحبة قرينته الى سويسرا للاشتراك في حفلة زفاف نجل رئيس الاتحاد السفاردي العالمي نسيم قاؤن التي ستقام يوم الاحد القادم .

وقد اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس التكتل هو ايضا عن رغبته في الاشتراك في حفلة الزفاف هذه الا انه ليس جليا اذا كان سيسافر اليوم الى سويسرا كما كان مقررا .

موظفو بلدية نابلس يشكون من احوالهم المعيشية المتردية

نابلس — من محمد عميرة — رفع موظفو الاقسام المختلفة في بلدية نابلس مذكرة الى رئيس البلدية شكوا فيها من احوالهم المعيشية المتردية على ضوء رواتبهم الضئيلة وطالبوا بعدم تطبيق قانون ضريبة الدخل الجديد ، أي المعدل عليهم ، والاستمرار في حسم الضريبة حسب النظام السابق .

اعجاب أعضاء بالكونغرس الاميركي

بمستوى المعروضات الاسرائيلية في الصالون الجوي بباريس

باريس — عتيم — اعربت مجموعة من اعضاء مجلس النواب الامريكي لدى زيارتها للجناح الاسرائيلي في الصالون الجوي في باريس ، عن اعجابها بمستوى المعروضات الاسرائيلية في الصالون ، ووعدت بمضاعفة التعاون بين اسرائيل وامريكا في مجالات مختلفة ، وخاصة في المجال الفني .

وقد ضمت المجموعة نوابا من لجنة القوات المسلحة في الكونغرس ولجنة العلوم والتكنولوجيا ، وبينهم صموئيل ستارتون من نيويورك ، جيمس لويد من كاليفورنيا — وصل مباشرة من اسرائيل — ، روبرت دوران من كاليفورنيا ايضا ، جون ويلدر من نيويورك ، ووليم لهمن من فلوريدا وغيرهم . وقال السيد لهمن انه سيبذل جهوده لمساعدة اسرائيل لمضاعفة صادراتها ، كما انه وعد بالاجتماع بالبروفيسور بجيجينسكي ، وبالاتصال بالرئيس كارتر لاعادة النظر في منع بيع طائرات « كفير » لدول امريكا اللاتينية . وقد تقدم الجنرال ج.أ. مكايزني مدير المساعدات العسكرية والمبيعات للدول الاجنبية في واشنطن من طائرة « كفير » في الصالون واتخذ مكانه على مقعد الطيار وقال ردا على سؤال ان صنع مثل هذه الطائرة يعد عملا تكنولوجيا عظيما وبالغ الاهمية لدولة اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اشار السيد القانا جالي مدير العلاقات الخارجية للصناعات الجوية الى اهمية الجناح الاسرائيلي في الصالون سياسيا واعلاميا وتجاريا . واوضح ان اسرائيل خرجت من عزلتها اثر الاتصالات التي قامت بها الصناعة الجوية ، علنا وسرا ، مع ممثلي دول ورؤساء اسلحة جو وبحر وبر ومشترين اخرين ، كما ان المصنوعات الاسرائيلية لاقت اقبالا منقطع النظير من قبل جميع وسائل الاعلام في العالم ، بالاضافة الى الصفقات التي عقدت والتي سيكون لها استمرار في المستقبل .

اسرائيل تشق طرقا داخل الاراضي اللبنانية

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان أمس أن جرافات عسكرية اسرائيلية اتمت شق ثلاث طرق ترابية داخل الاراضي اللبنانية تربط بين الحدود الاسرائيلية وقرية شويا في الجنوب .

واضافت الانباء ان القوات الاسرائيلية ترابط حاليا على مشارف شويا ، على بعد ٣ كم عن الحدود ، وانها طمأنت الاهالي لئلا يتركوا القرية غير أن هؤلاء ناشدوا الحكومة اللبنانية التدخل لمنع تحويل القرية الى موقع اسرائيلي ، كما افادت المصادر .

وفد بلدية طولكرم يعود من عمان

طولكرم — لمراسلنا — عاد من عمان مؤخرا السيد حسني الجلاد نائب رئيس بلدية طولكرم وعضو المجلس البلدي السيد مالك الحاج ابراهيم ، بعد ان اجتمع بالسيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام ورئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة وعدد من المسؤولين الاردنيين ، وطالب بصرف حصة بلدية طولكرم من رسوم المحروقات على الطرق الموقوفة منذ ٣ سنوات نتيجة تزويد بلدية طولكرم بالكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ، وقد وعد السيد ابو عودة بدراسة الطلب .

الافراج عن معتقلين بتهم أمنية

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول عن كل من سامر بريك ، ومحمود ابو غزالة بعد اعتقال استغرق عشرة اشهر بتهم امنية مختلفة وكتابة شعارات وتوزيع منشورات .

وفي جنين افرجت السلطات عن حسين حنونه وهو موظف في بلدية جنين بعد اعتقال استغرق ثلاثة ايام تم خلالها استجوابه بتهم امنية . كما افرجت سلطات الحكم العسكري في نابلس عن الشاب سموال احمد بدوي منيناوي بعد اعتقال دام ٧٠ يوما .

★ تتمات ★

كلمة الانباء

التصريحات لا تكمن في التأكيد مجددا على العلاقات التاريخية الودية الوثيقة التي تقوم بين اسرائيل والولايات المتحدة ، او التأكيد مجددا على التزامات الولايات المتحدة بالنسبة لامن اسرائيل — وانما اهمية هذه التصريحات تكمن في الخدمة التي تقدمها لقضية السلام في المنطقة بالذات .

ذلك ان الذين فسروا تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة على غير حقيقتها ، والذين راحوا يتحدثون عن مجابهة اكيدة بين الولايات المتحدة واسرائيل — ان هؤلاء قد يندفعون نتيجة ذلك الى امور لا تحمد عقباها ، امور قد تعرض السلام في المنطقة الى افدح الاخطار .

ان ادارة الرئيس كارتر تولي ازمة الشرق الاوسط بالغ اهتمامها وعنايتها ، وهي تسعى منذ اول توليها الحكم الى تسوية الازمة سلميا ، والى الجمع بين اطرافها حول مائدة المفاوضات . غير انها تعلن في كل مناسبة كذلك انها لم تفكر في فرض التسوية فرضا على اطراف النزاع ، وان اطراف النزاع نفسها يجب ان تكون اطراف الحل ، وان كل القضايا يجب ان تطرح على مائدة المفاوضات لمناقشتها والتوصل بصددها الى تسوية مرضية .

ووضوح موقف واشنطن من شأنه ان يجنب الاطراف الزلل ، وان يسهل دور الوساطة الذي تضطلع به الولايات المتحدة نفسها ، ويضمن نجاحه بقدر المستطاع .

حاكم نابلس العسكري يستقبل القاضي الشرعي

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع حاكم نابلس العسكري يوم أمس الاول في مكتبه بالحاكمية العسكرية بنابلس بالشيخ سفيان الخالدي قاضي نابلس الشرعي الذي نقل الى مثل وظيفته في جنين لوداعه .

كما استقبل الشيخ واصف عبده قاضي نابلس الجديد ورئيس كتاب المحكمة الشرعية بنابلس الشيخ حامد البيتاوي .

مساع لاحلال الوئام بين عائلتين متخاصمتين في بلدة قباطية

نابلس — من محمد عميرة — توجه رئيس بلدية نابلس مساء أمس الى بلدة قباطية قضاء جنين للعمل هو وزملاؤه رؤساء بلديات المنطقة في رأب الصدع واحلال الوئام بين عائلتي أبو زيد واكميل المتخاصمتين وذلك اثر الخلاف الاخير الذي وقع من جرائه ١٨ جريحا من الطرفين .

بحث مواضيع مختلفة بين رئيس بلدية أريحا والحاكم العسكري

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمع أمس حاكم اريحا العسكري في مكتبه بالسيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا ودار البحث بينهما حول الضريبة المستحقة على موظفي البلدية عن شهري نيسان وايار الماضيين والبالغ قيمتها اربعة الاف ليرة .

كما تناول البحث موضوع رسوم سيارة النفايات التي كانت بلدية الكويت قد تبرعت بها لبلدية اريحا وموضوع بناء مدرج للعب البلدية وموضوع منح الطلاب تصاريح خروج لمدة شهر من اجل تقديم الامتحانات في الجامعات العربية .

وذكر السيد السويطي بعد المقابلة ان الحاكم العسكري طلب من البلدية تقديم المخططات اللازمة للمشاريع العمرانية التي طلب المجلس البلدي في اريحا تنفيذها وذلك من اجل التصديق عليها . كما طالب بدفع مبلغ ١٠٩ الاف ليرة كرسوم جمركية على سيارة النفايات الموجودة حاليا في جسر اللنبي على ان يعاد المبلغ للبلدية بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة .

وبالنسبة لطلاب الجامعات فقد وعد الحاكم العسكري بالاتصال مع الجهات المختصة من أجل منح الطلاب التصاريح اللازمة .

محاكمة طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا — « عتيم » — تنظر محكمة الصلح في حيفا اليوم في قضية طالبين عربيين من جامعة حيفا ، وهما سامح عبدالله من كفر سميع وحسن صالح من دير حنا ، كمشبوهين بتهديد طالب درزي ، وهو قاسم مجيد ، باستخدام العنف ضده لاشتراكه في اجتماع تضامني مع يهود سوريا عقد في الجامعة يوم الاثنين الماضي .

وقد طلب ممثل الشرطة في المحكمة وهو رئيس قسم التحقيق في شرطة حيفا ، من المحكمة توقيف الطالبين الى حين تقديم لائحة اتهام ضدهما .

وقد امر قاضي المحكمة بعد اطلاعه على مادة التحقيق بالافراج عن سامح عبدالله بكفالة مقدارها ...٥ ليرة ، لعدم توفر بينات لمحاكمته ، بينما امر بتوقيف حسن صالح لمدة يومين ، والبدء بمحاكمتهما على وجه السرعة صباح اليوم .

القائمة العربية الموحدة تعترض على حرمانها من مقعد ثان بالكنيست

القدس — قدمت القائمة العربية الموحدة امس الى لجنة الكنيست اعتراضا على حرمانها من عضو ثان في الكنيست واعطاءه الى التجمع بموجب قانون بادر — عوفر .

وجاء في الاعتراض انه بموجب نتائج الانتخابات للكنيست التاسعة فان القائمة العربية الموحدة حصلت على ١١ الاف صوت فائضة ، ومقابل هذا فان للتجمع ٤٨٠٠ صوت فائض فقط . وبموجب التوزيع المألوف بين الكتل التي بينها اتفاق فوائض فان القائمة التي تحصل على اكبر عدد من الفوائض في اصوات الناخبين هي التي تفوز بالمقعد في الكنيست . ولكن لجنة الانتخابات المركزية قررت بان المقعد الاضافي يعطى للتجمع العمالي وذلك بموجب قانون بادر — عوفر الذي يمنح القائمة الاكبر فوائض الاصوات .

وتقول القائمة العربية الموحدة في اعتراضها ان تفسير لجنة الانتخابات المركزية هذا غير صحيح لان قانون بادر — عوفر لا يسري الا على الاحزاب التي ليس بينها اتفاق فوائض اما في هذه الحالة فقد تم اتفاق بين الكتلتين — التجمع والكتلة العربية الموحدة — بخصوص فوائض الاصوات ، وعلى هذا الاساس فان قانون بادر — عوفر لا ينطبق على هذه الحالة .

انتهاء تمرين لرجال المدفعية بهضبة الجولان

انتهى هذا الاسبوع في هضبة الجولان تمرين لوحدة مدفعية مرابطة في المكان .

وقد شمل التمرين الدفاع عن منطقة هضبة الجولان والاندماج في معركة دفاعية لوحدات جيش الدفاع الاسرائيلي بالمنطقة ، وحل مشاكل في المنطقة السورية ومساعدة الدفاع الجوي في الهضبة .

ارتفاع في تصدير البضائع عبر الموانىء

القدس — طرأت خلال الشهرين الاولين من السنة المالية الحالية « نيسان وايار ١٩٧٧ » زيادة بنسبة ٢١ بالمئة في شحنات التصدير عبر الموانىء بينما طرأ انخفاض بنسبة ٥ بالمئة في البضائع التي افرغت في الموانىء بالنسبة لشهري نيسان وايار من العام المنصرم .

واستعرض المدير العام لسلطة الموانىء السيد اسحق راهب وضع التشغيل في الموانىء في موسم الصيف قائلا انه يتوقع انخفاض في التشغيل في الموانىء قريبا ، وان السلطة تقوم باجراءات مختلفة لتقليص فائض الطاقة البشرية .

مساع لحسم الخلافات

في جمعية المقاصد الخيرية بالقدس

يقول مندوبنا في الضفة الغربية — محمد عميرة — ان عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية من بينهم رؤساء بلديات نابلس ورام الله والخليل وطولكرم والبيرة دعوا الى المشاركة في حسم الخلافات في مجلس ادارة جمعية المقاصد الخيرية نتيجة المطالبة لتنحية مدير الجمعية السيد محمود الفضية عن منصبه ومطالبة اشخاص اخرين بابعاد رئيس مجلس الادارة واجراء انتخابات .

ونتيجة لهذا سيعقد اليوم ، الجمعة ، اجتماع عام وهام لوضع حد لهذه الخلافات بحضور عدد من رؤساء البلديات وهيئات الضفة حيث تبلورت اقتراحات اولية تتركز في تثبيت السيد محمود الحبة مديرا اداريا لجمعية المقاصد الخيرية والمستشفى ويتمتع بجميع الصلاحيات الادارية فقط .

كذلك تثبيت الدكتور توفيق الشخشير كمدير فني لمستشفى المقاصد الخيرية مع تمتعه بجميع الصلاحيات الفنية فقط وهنالك رأي يطالب بتوسيع مجلس الادارة الذي يضم حوالي ٩٠ عضوا لايجاد مقاعد ثابتة لستة رؤساء بلديات في الضفة ليكونوا عنصرا حاسما وطرفا يعمل على تركيز الامور في جميع الحالات حيث أن رؤساء البلديات كما ذكر عدد منهم لا يستطيعون اتخاذ قرار تنفيذي مهما كان لانهم لا يتمتعون بصلاحيات قانونية بينما تحاول عناصر معتدلة الابتعاد عن فكرة الانتخابات ، فان مثل هذا الامر قد يولد نزاعا وخلافات في القدس قد لا تحمد عقباها .

وتطالب هذه العناصر بابعاد رئيس مجلس الادارة والجمعية لوضع حد لهذه الامور بالرغم من انهما كما يقال مصدر المساعدات الخارجية من عمان والدول النفطية للجمعية والمستشفى .

منح تصاريح سفر لطلبة جامعة بيروت من أبناء الخليل

الخليل — لمراسلنا — وافقت سلطات الحكم العسكري في الخليل على منح طلبة جامعة بيروت العربية من ابناء محافظة الخليل والتي تقل اعمارهم عن السادسة والعشرين تصاريح سفر من أجل تقديم الامتحانات في بيروت والتي ستبدأ في الرابع من شهر تموز القادم وحددت موعد السفر بموجب التصاريح التي ستمنح لهؤلاء الطلاب اعتبارا من ٢٠ــ٦ــ٧٧ من الشهر الجاري وحددت تاريخ عودتهم للضفة الغربية حتى يوم الخامس عشر من آب القادم .

أما بالنسبة للطلبة الراغبين في تقديم امتحان الليسانس في الجامعات المصرية فسيسمح لهم بالسفر بموجب تصاريح خاصة من دائرة الحكم العسكري اعتبارا من الاول من الشهر القادم والعودة في مدة اقصاها ١٥ آب القادم .

ندوة صحية في الخليل

الخليل — لمراسلنا — عقدت في قاعة مدرسة التمريض في الخليل ندوة صحية حضرها الدكتور ادلر مندوب منظمة الصليب الاحمر الدولي والذي يزور المنطقة لتفقد الاوضاع والنواحي الصحية ، وحضرها ايضا الدكتور عبد المجيد الزير مدير صحة محافظة الخليل وجميع الاطباء وممرضي وممرضات الدوائر الصحية في محافظة الخليل . وتم في الندوة بحث الاوضاع الصحية وما تحتاجه الدوائر والاقسام الصحية من المعدات والالات الطبية الحديثة لتطوير هذه الاقسام لكي تقوم بخدماتها الكاملة للمواطنين في المحافظة .

نائب وزير الدفاع الياباني يغادر البلاد

مطار بن غوريون — « عتيم » — غادر البلاد صباح أمس نائب وزير الدفاع الياباني السيد كاوتشي هامادا بعد اختتام زيارة قصيرة اجتمع خلالها بوزير الدفاع السيد شمعون بيرس وبوزير الخارجية السيد يغال الون كما حل يوما واحدا ضيفا على جيش الدفاع الاسرائيلي وقام بجولة في منشآت الاسلحة المختلفة واجتمع بكبار ضباط الجيش .

وقد أعرب السيد هامادا ومرافقاه وهما من كبار الضباط في مكتبه ، عن ارتياحهم التام من هذه الزيارة .

دعوة لاعادة الانتخابات في كلية الزراعة بالجامعة العبرية

القدس — عتيم — عقد امس رؤساء قائمتي « ماعس » « المعراخ » و « كامبوس » « اليسار » في الجامعة العبرية في القدس مؤتمرا صحفيا ، اعلنوا فيه أن انتخابات اتحاد طلبة الجامعة في كلية الزراعة في رحوبوت لم تكن نزيهة .

واوضح المتحدثون أن تسجيل المرشحين في الكلية والاعلانات عن الانتخابات وموعدها لم تجر حسب الاصول ، ولهذا فان ١٧ طالبا فقط من بين ١٣٠٠ طالب في الكلية اشتركوا في الانتخابات ، وانتخبوا ٤ مقاعد لاتحاد الطلاب في الجامعة ، وجميعها لصالح قائمة قسطل اليمينية « الليكود ، والمتدينون » . ودعا المتحدثون الى اعادة الانتخابات في الكلية .

ويذكر أن قائمتي « ماعس » و « كامبوس » قد فازتا في الكليات الاخرى بـ ٤٤ مقعدا بينما فازت القائمة الاخرى ب ٤١ مقعدا .

وقد شجب ممثلو قائمة كامبوس في المؤتمر الصحفي تصرف الشرطة وادارة جامعة حيفا ضد الطلاب العرب هناك .

القبض على سارقي اسمنت في غزة

غزة — لمراسلنا — القت شرطة قطاع غزة مؤخرا القبض على ثلاثة اشخاص من سكان مدينة غزة كانوا يعملون بمعمل بلاط الحايك بشارع الوحدة . وقد تمكنوا من سرقة اكياس الاسمنت الابيض عدة مرات . وقد شعر صاحب المعمل بالنقص فقام بابلاغ الشرطة بالامر حيث استطاعت الشرطة القاء القبض عليهم بعد ثلاثة ايام من تاريخ التبليغ .

وتقدر قيمة المسروقات بتسعة الاف ليرة . وقد تم ضبط جميع المسروقة واعادتها الى صاحبها .

المنظمات النسائية تدعو لانقاذ يهود سوريا

القدس — « عتيم » قرر مجلس المنظمات النسائية في اسرائيل أمس التوجه الى المنظمات النسائية اليهودية في العالم بطلب ممارسة الضغط على الرأي العام في بلدانها للاحتجاج على مصير ٥٠٠ فتاة يهودية يعشن في سوريا بدون أي اطار اجتماعي وبدون امكانية للزواج ولاقامة عائلة .

وقرر مجلس المنظمات النسائية الذي اجتمع بصورة خاصة للبحث في مصير يهود سوريا ، العمل بالتعاون مع المجلس العام من اجل يهود البلدان العربية لتحرير يهود سوريا .

بريد القراء

ما هذا يا دار الاذاعة الاسرائيلية ؟

رئيس تحرير « الانباء »
ارجو نشر ما يلي عملا بحرية النشر :

فوجئت حينما طالعت قبل ايام اعلانا لسلطة الاذاعة عن دورة لمحرري اخبار العمل في الاذاعة الاسرائيلية ، وذلك بعد ، وجدت أن من بين الشروط التي توفرها في المتقدمين لهذه الدورة ان يكونوا قد خدموا في الجيش

وكما هو معروف للجميع المواطنين العرب في اسرائيل لا يخدمون في الجيش ، وعليه فان المواطنين محرومون اوتوماتيكيا التقدم للدورة المذكورة التي ترمي اعداد محررين في جهاز من مهامه خدمة هؤلاء المواطنين واستيعاب المثقفين بينهم . فهل يا ترى يدرك المسئولون عن وضع هذا الامر وبالتالي اولئك المسئولون في الاذاعة الاسرائيلية ، ما ينطوي الاعلان من اجحاف بالمواطنين العرب وتمييز تعسفي واضح . ونتساءل : اذا كانت الدار مغلقة على مستوى المحررين امام مثقفين عرب ، فاين الحديث عن استيعاب هؤلاء المثقفين ؟! واين الوظائف التي اعلنت الحكومة عن تخصيصها لهم !!

ترى هل يصحح المسئولون هذا الامر ، الذي امل ان يكون سهوا ليس الا ؟!

كاظم سعيد محاميد
أم الفحم

الغاء دعوى مراقبي الطيران للمحكمة العليا

القدس — عتيم — الغى مراقبو الطيران امس الدعوى التي قدموها للمحكمة العليا ضد وزيري الدفاع والمواصلات بشأن ايقافهم عن العمل ، وادخال مراقبي طيران عسكريين بدلهم وذلك في اعقاب النقد الشديد الذي انحى به عليهم قضاة المحكمة .

وقد رفض قضاة المحكمة الاستماع الى ادعاءات مراقبي الطيران ، واعربوا عن امتعاضهم الشديد من تقديم الدعوى خاصة بعد أن اخلوا في الماضي بامر لمحكمة العمل . واكد رئيس المحكمة الدكتور يوئيل زوسمان على أن الحكومة كانت متسامحة بقدر كبير مع المراقبين ، وانه لو كان في مكان وزير المواصلات لاقالهم جميعا فورا عن العمل .

ومن ناحية اخرى قررت لجنة مستخدمي الطيران المدني امس رفض اقتراح مراقبي الطيران للعودة الى العمل فورا ، واصرت على قرارها السابق ، باعادتهم الى العمل شرط أن يوقعوا على كتب شخصية يلتزمون فيها بالعمل بصورة منتظمة .

برنامج على ذوقي يستضيف المربي حنا فارس مخول

ابن اصغر قرية عربية اسرائيلية ، تخرج من جامعة حيفا ودرس هو وابنه في نفس الصف ونفس الجامعة اما ابنته فقد درست في امريكا وحازت على الدرجة الجامعية قبل والدها .

برنامج على ذوقي ، يذاع في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ١٢ــ٦ــ٧٧ وتعاد اذاعته في الساعة ١٢,٢٤ من ظهيرة السبت الموافق ١٨ــ٦ .

شكر وتقدير

نابلس — سليم كعكاني يتقدم بعظيم شكره وخالص امتنانه لجميع الاخوة والاخوات الذين اشرفوا على معالجة ولده شابي في مستشفى الاتحاد النسائي بعد أن تماثل للشفاء ويخص الدكتورة رائدة الانسانية مهية خلفه والدكتور البارع فرحان ابو ليل والدكتور الجراح يوسف المصري مدير مستشفى الاتحاد والاطباء امير المصري وفتحي الشريف وممرضات المستشفى والدكتور فارس المسعود والدكتور نبيل بشناق لاشرافه على زوجتي اثناء ذلك .

مقدرا للجميع شعورهم الانساني وتفانيهم في سبيل الانسانية .

● ● ●

الناصرة — حصل الاستاذ نضال حسني الزعبي مدرس التاريخ في المدرسة الاعدادية بالناصرة على لقب « ب.أ » في موضوعي التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية من الجامعة العبرية في اورشليم القدس .

تهانينا مع مزيد التقدم والنجاح .

● ● ●

حولون — احتفل مساء أمس في حولون بزفاف الشاب الاديب منير سلمون المراسل في قسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي على الانسة دينا غونمان . وقد حضر الحفل عدد كبير من الاقارب والاصدقاء والزملاء العاملين في الحقل الصحفي .

تهانينا والف مبروك .

هكذا من الأصل

ماذا وراء عودة موشيه ديان للساحة السياسية ؟

الرجل الذي ينتظر ساعته

ويهيء لها كل اسباب النجاح

بقلم : هيزي كارميل

ترجمة : روبير ابراهيم



عاد ديان ..! عاد وأثار بعودته ضجة وأية ضجة في اسرائيل وفي غير اسرائيل .

كان مناحيم بيغن في المستشفى لمدة بضعة ايام ،من جراء اجهاده الزائد بعد نجاح حزبه في الانتخابات ،ولم يستسلم كغيره للراحة والاحلام على سرير المستشفى ، بل درس وفكر وشاور ، ثم على حين غرة ، القى قنبلته السياسية بترشيح موشيه ديان لوزارة الخارجية في الحكومة التي ينوي ان يؤلفها في الايام القريبة القادمة .

عند سماع هذا النبأ المفاجىء ، اسرع بعض رجال الصحافة الاجانب لسماع رأي احدى شخصيات حزب العمل في هذا الصدد ، فقال لهم : «كنا نظن ان نجم موشيه ديان قد أفل ، وانه لم يعد بمقدوره ان يثير اية مفاجآت بعد اعتزاله وزارة الدفاع ، الا اني اعترف باننا كنا مخطئين الى حد بعيد» .

والواقع هو ان هذا الجنرال ، ذو العصابة السوداء على احدى عينيه، والخبير في الضربات الفجائية ، قد ضرب ضربته في الوقت الذي يظن اصدقاؤه وخصومه على حد سواء ، انه قضي عليه القضاء المبرم من الوجهة السياسية .

ومما قاله لنا ، احد كبار الدبلوماسيين . الاجانب المقيمين في اسرائيل ، في هذا الصدد : «ان نسر غولدا مئير قد تحول الى حمامة مع الحمائم ، وانضم الى مناحيم بيغن» .

لا غرو في ان في هذه النظرية الكثير من المنطق وسداد الرأي .

والمفاجأة الكبرى كانت في تحول هذا الوزير من حزب العمل الى جبهة «الليكود» اي حزب المنتصرين في الانتخابات الاخيرة ، ليتبوا وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة .

من المعروف ان موشيه ديان هو من اولئك الرجال الذين لا يعيرون كبير اهتمام للتصنيفات الحزبية المعروفة . انه يثق وثوقا لا حد له بنجمه وفاله ، ومن ميزانه انه رجل واقعي يتجاوز بواقعيته الكثير من الاعتبارات القائلة بالانتهازية والانانية .

ومما يروى عنه في هذا الصدد ، وكان ذلك قبل عشر سنوات تماما ، انه ارسل يوما الى ابنته ياعيل التي كانت تدرس حينذاك في احدى جامعات لندن ، برقية هذا نصها : «الحصلت على وظيفة جديدة مع سكرتيرة وسائق سيارة» .

وتفصيل هذا الخبر ان موجة عارمة من الرأي العام الاسرائيلي قد حملت رئيس الوزارة انذاك ، المرحوم ليفي اشكول ، على تسليم وزارة الدفاع للسيد موشيه ديان ، في تلك الايام العصيبة .

ومنذ ايام قلائل ، قامت مظاهرات في اسرائيل بشأن موشيه ديان ايضا، ولكن في هذه المرة كانت المظاهرات للتعبير عن الاستنكار والاعتراض على ترشيح بطل حرب الايام الستة لمنصب وزارة الخارجية .

ذلك لان عددا كبيرا من الاسرائيليين لم ينسوا بعد مسئولية هذا الوزير عن بعض مظاهر التقصير التي سببت في الايام الاولى من حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، بعض النكسات والمصائب .

اجل لقد اثار اقتراح بيغن تعيين موشيه ديان وزيرا للخارجية ، عاصفة لم تهدأ بعد في اجواء اسرائيل السياسية . وها ان زعماء حزب العمال ينعتون قبول ديان بالانضمام لحزب الليكود بالخيانة والغدر . اما الحزب الديموقراطي للتغيير «داش» فقد اوقف قبل ايام معدودات مفاوضاته مع اركان حزب بيغن ليعلن عن سخطه واستيائه من ذلك الترشيح الذي كان مفاجئا لهم ولم يكونوا ليتوقعونه .

وحتى اصدقاء بيغن المقربين ، دهشوا وثاروا لهذا الترشيح . وها ان اريه دولسين ، من حزب الاحرار داخل الليكود ، والمرشح لوزارة الخارجية ، يعلن انه لن يتنازل عن حقيبة الخارجية الموعود بها .

ثم ان حزب المتدينين ، وهو على صلات وثقى مع حزب الليكود ، قد اعلن استنكاره لهذه المفاجأة وهذا الترشيح .

لقد كان من الصعب على مناحيم بيغن ان يتنكر لنفسه ويتراجع عن ترشيح ديان ، الا انه تجاه كل هذه الاستنكارات ، اخذ بتهدئة النفوس والوعد بدراسة الاوضاع مجددا .

اما ديان ، وقد استقال من حزب العمل ، فهو لا يزال مستمسكا بموقفه ، ولا يعير كبير اهتمام للمظاهرات المعادية لترشيحه .

ان مناحيم بيغن يعلم علم اليقين ، ان ديان لم يعد يحظى بتلك الشعبية التي كان يحظى بها قبل سنوات معدودات ، ومع هذا فان تعليقات الصحف العالمية على ترشيح ديان وشخصيته الفذة تدعو للاعجاب.

هنا لا بد من الاقرار ان موشيه ديان لا يزال يحتل مكانة مرموقة في العالم . وان الاوساط العالمية كلها ، ولا سيما الاميركية منها ، تكن له اعظم تقدير . وليس مرد ذلك طبعا ، العصبة السوداء التي تغطي احد عينيه ، او اعماله البطولية في ساحات القتال ، التي اصبحت شبه اسطورة على افواه الناس ، بل لان كل من عرف موشيه ديان من قريب ، سواء كان هذا الرجل من اسرائيل او من خارج اسرائيل ، فانه يقر ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، هو من ابرز الرجال ذكاء وحزما وتدبيرا . والخبر اليقين عند الدكتور هنري كيسنجر الذي يعد من اصدقائه المقربين . ومهما يكن من أمر فموشيه ديان اكثر مرونة واطرى عودا من مناحيم بيغن .

وفيما يتعلق بالمناطق مثلا ، وهذه الناحية هي من ادق النواحي السياسية اليوم ، لم يقل موشيه ديان قط انه من انصار ضمها الى اسرائيل بصورة قاطعة . ورأيه يتلخص باشراف اسرائيلي على تلك المناطق الى حين . الا انه ، منذ نهاية حرب الايام الستة ، فقد حقق بعناد وحزم سياسة الجسور المفتوحة على الاردن . ومن الاقوال التي تنسب له وهو لا ينفيها قوله : «عش في نابلس وانتخب في عمان» .

ولقد استطاع في مفاوضاته الاخيرة مع مناحيم بيغن ان يأخذ منه وعدا بعدم القيام باي تغيير للانظمة القائمة الان في الضفة ، الى ان تجري المفاوضات . بشأنها مع الدول العربية . والجدير بالذكر هنا ان موشيه ديان لا يقل خبرة في عالم السياسة عن خبرته المعروفة في عالم الجندية والقتال .

ولد موشيه ديان في اسرائيل وهو يتكلم اللغة العربية بشكل لا بأس به .. وهو يعرف معرفة شخصية كل رجالات المناطق المدارة تقريبا . وعام ١٩٦٨ ، لم يتلكأ قط في اقتراح اطلاق سراح احد كبار افراد المنظمات من السجن في اسرائيل في سبيل اجراء مفاوضات سرية مع ياسر عرفات رئيس المنظمات الفلسطينية .

يبلغ ديان اليوم الثانية والستين من عمره وكان في اول عهده من اقرب المقربين الى بن غوريون ، وهو لا يقل حماسة واخلاصا للصهيونية عن مناحيم بيغن . وله اراء ونظرات خاصة سديدة صائبة في المواقف الدولية ازاء النزاع العربي — الاسرائيلي ، وكل ما يتعلق باسرائيل والدول المجاورة لاسرائيل .

وموشيه ديان على صلات متينة مع عدد كبير من اعضاء حزب «داش» ولا سيما مع مئير عاميت ، واهرون ياريف ، وكلاهما ايضا من رؤساء هذا القسم السابقين . ولئن بدا موشيه ديان لبعض الفئات ، انه ، فيما عدا أمور الجيش والمعارك والحروب ، هاو من الهواة في كل أموره ، وحتى فيما يتعلق في السياسة ، فهؤلاء الناس على خطأ مبين . فموشيه ديان سياسي بارع محنك ، وقد مارس السياسة منذ نعومة اظفاره . ويوم كان لا يزال ضابطا شابا انتدبته الحكومة الاسرائيلية ليكون احد ممثليها الى مؤتمر رودوس سنة ١٩٤٩ .

موشيه ديان ، رجل شديد المراس ، وهو يعرف كيف ينتظر ساعته بعد أن يكون قد اعد كل اسباب النجاح التام لساعته تلك .

ولكم قام بمراهنات اشد وادهى من هذه ونحقق فيها كل ما توقعه وتنبأ به .

عن مجلة «الكسبرس الفرنسية»

السعودية ودورها الاقتصادي والعالمي

منذ زيارة الامير فهد بن عبدالعزيز للولايات المتحدة في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي والصحف الاميركية تسهب في كتاباتها عن المملكة العربية السعودية وشؤونها المختلفة ، وعلى الاخص النواحي المالية منها . والى جانب تغطية الزيارة بكل التفاصيل الممكنة، غطت اجهزة الاعلام الاميركية الاسس التي يقوم عليها نظام الحكم السعودي بالكثير من حسناته ، واقل ما يمكن من سيئاته .

ولا غرو في ذلك . فالسعودية تملك ربع او حتى ثلث احتياطي العالم الثبوت من النفط ، ويقدر هذا وحده بحوالي مائة وثمانين مليار برميل . وما خفي من مزيده في باطن الارض قد يوازي هذا الرقم . ولا تزال حقول النفط تكتشف على مر السنين وتستورد الولايات المتحدة نسبة كثيرة من انتاج النفط السعودي البالغ حاليا حوالي عشرة ملايين ونصف مليون برميل في اليوم ، وهي لا تزال تستورد المزيد دون ان يكون في الافق الاتي ما يقلص الاعتماد المتزايد عليه . اما في المدى البعيد فان برنامج الرئيس كارتر للاقتصاد في الطاقة ، وايجاد مصادر اخرى لها ، والنفط الذي سيتدفق في حقول النفط في الاسكا قريبا ، قد يحد من الاستيراد ولكنه لا يغني عنه تماما. اضف الى ذلك ان الدول الاوروبية الصناعية واليابان ما زالت وستظل تعتمد اعتمادا جسيما على النفط السعودي والمصادر الشرق اوسطية الاخرى .

اعتماد متبادل

بيد انه يقدر اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على النفط السعودي هناك اعتماد السعودية المتزايد على الولايات المتحدة في كافة المجالات الحيوية ، وابرزها المجال العسكري والسياسي والتكنولوجي . واعتماد الرياض على واشنطن يتجاوز العلاقات بين بلدين الى رعاية دولة ، هي كبرى دول العالم واقواها ، للدولة السعودية الصغيرة نسبيا والتي لا يتجاوز عدد سكانها السبعة ملايين ، ومن حواليها دول اقوى منها عسكريا في منطقة جد حساسة تجاه اية تغييرات سياسية ، وتجاه دولة عظمى اخرى تنظر الى تلك المنطقة نظرة توسع واستئثار وتحاول نشر المبادىء الراديكالية في كل مكان يصل اليه نفوذها او يجاوره .

مصالح متشابكة

المصالح اذن متبادلة بين البلدين ومتشابكة . ولم تخف شركة ارامكو النفطية التي تعتبر اكبر منتج للنفط في العالم وتضم اكبر اربع شركات اميركية للنفط في اخر تقرير لها انها تعمل على ايجاد وضع لا يمكن معه للولايات المتحدة والسعودية الاستغناء عن بعضهما البعض سياسيا واقتصاديا

واذا ما انتهت مفاوضات التأمين في نهاية هذه السنة بحيث تملك السعودية مائة بالمائة بدلا من ستين بالمائة كما هي الحال في الوقت الحاضر فان شركة ارامكو ستظل تدير مجمع النفط السعودي نيابة عن الحكومة السعودية بكل فروعه وتشكيلاته ، وتسويقه الى مختلف انحاء العالم ، وذلك بالاضافة الى توسيع انتاج النفط الى حوالي خمسة وعشرين مليون برميل يوميا في سني الثمانين ، والغاز الذي كان مهملا حتى الان .

مراقب

وستقوم الشركة بمشاريع ضخمة من خطوط للانابيب وشبكات طرق وكهرباء ومساكن وغير ذلك من المشاريع . وخلال السنين القليلة القادمة يؤمل في ان تبلغ نفقات السعودية على مشاريع التنمية ثمانين مليار دولار . وبحكم العقود التي تتطلبها هذه المشاريع يتوافر للولايات المتحدة ستون الف مكان عمل لرعاياها من كل مليار دولار.

لا فائض في الدخل

اما في الوقت الحاضر فان الحكومة السعودية وضعت مشروعا خمسيا بمبلغ مائة واربعين مليار دولار حتى سنة ١٩٨٠ . ويقدر دخلها السنوي حاليا باربعين مليار دولار . واذا انفق من هذا الدخل خمسة وعشرون مليارا فان الرصيد الباقي يبلغ خمسة عشر مليار دولار في السنة . اما مجموع الارصدة في الخارج فتقدر بخمسين مليار دولار ، وان كان المسؤولون السعوديون يؤكدون انها تقل من اربعين مليارا ، ويستثمر اغلبها في اميركا . ويتكهن هؤلاء المسؤولون بان المدخولات والنفقات ستتساوى حتى سنة ١٩٨٠ حتى ولو زاد الانتاج وارتفعت الاسعار بحيث لا يبقى للسعودية الاحتياطي الهائل من النقد الذي تملكه الان .

وجل غايتهم ان يدحضوا ما يروج عن الثراء السعودي الفاحش ، وان يفهم الجميع ، وخاصة الدول العربية التي تلح على السعودية بالمال مثل مصر وسوريا والاردن وكذلك دول العالم الثالث ، ان السعودية لا يمكنها ان تستغني عن الاموال التي تحصل عليها للقروض والهبات ، وانها كدولة نامية متخلفة لا بد من ان تنفق كل ما تربحه على شؤونها الداخلية لتطوير اقتصادياتها تمشيا مع مدنية القرن العشرين ، ولا يحق لهذه الدول ان تتهم الرياض بالبخل .

سلبيات الانفاق

بيد ان للانفاق السعودي الهائل في الداخل سلبياته ومشاكله . فهو قبل كل شيء يؤدي الى التضخم المالي ويقدر الان بحوالي خمسة وعشرين بالمائة سنويا . ولهذا اخذ المسؤولون السعوديون يتريثون في الانفاق منعا لتفاقم التضخم او للحد منه على الاقل كما ان الانفاق على التعليم خلق طبقة مثقفة تثقيفا جامعيا عاليا ، ولكن دون الاسس المتينة التي يستند عليها في المرحلتين الابتدائية والثانوية والصناعية

ويؤخذ في الاحصاءات ان عدد الطلاب في جامعات السعودية الست يبلغ واحدا وثلاثين الفا ، وهو ضعف ما كان عليه قبل عقد من السنين . وذلك بالاضافة الى اولئك الذين يدرسون في الخارج ، ولا سيما في الولايات المتحدة ، ويقدر عددهم بسبعة الاف طالب ، ويخصص لكل طالب منهم حوالي ثمانين الف دولار سنويا . وتداركا للنقص في التعليم الابتدائي والثانوي تعمل السلطات السعودية على زيادة عدد الطلاب من ثلاثة ارباع مليون حاليا الى ضعف هذا العدد سنة ١٩٨٠ .

طبقة أميرية متشعبة

ان السعودية تعتمد كل الاعتماد على طبقة الامراء في الحكم . ويقدر عددهم اليوم بحوالي ثلاثة الاف من الذكور وحدهم ، وهناك من يقدرونهم بحوالي خمسة الاف امير ، وكلهم يقبضون المخصصات تبعا لمراكزهم وهم يتغلغلون في كافة المناصب والوظائف كبيرها وصغيرها ، ويشكلون شبكة مخابرات شاملة لا يفوتها شاردة او واردة وتنساب معلوماتها الى اعلى المراتب والمستويات . ولذا يرى المراقبون ان من الصعب جدا بل من المتعذر وقوع انقلاب او ثورة سواء من قبل المحليين او من قبل الاجانب الذين يعملون في السعودية باعداد هائلة ، وان كان يخشى من المنافسات بين الامراء انفسهم .

تقدم وتخلف

ومع ذلك ، ورغم وسائل التمدين والتطوير ، فان السعودية ما زالت بعيدة عن القرن العشرين . صحيح ان رجالها استكملوا تحصيلهم في ارقى الجامعات ، ولكنهم ما ان يعودوا الى بلادهم حتى يتقوقعوا داخل شرانق التعصب والانغلاق . وعندما ارادت ابنة احد الامراء مثلا ان تحصل على دراسة جامعية ، فضل والدها ان يستقدم اساتذة اميركيين بتكاليف باهظة على ان يسمح لها بالسفر الى الخارج . وظلت التعاليم الصارمة قائمة من قطع الايدي والرؤوس الى الرجم بالحجارة ، ولا يمكن لاية امرأة سعودية ان تسير بدون حجاب ، ناهيك عن ان تقود سيارة ، ولا يمكن لغير السعودي قط ان يحصل على جنسية سعودية .

مسألة حياة او موت

اما ماذا سيكون تأثير المثقفين او المتنورين والجيل الصاعد في مستقبل النظام السعودي الوهابي ، فليس ثمة من ينظر اليه نظرة حياة او موت لا في السعودية ولا خارجها ، وانما نظرة الحياة او الموت تقتصر على مدى استطاعة السعودية مد العالم بنفطها دون عائق او ارهاص .

رئيسة قسم النساء العربيات

مع السيدة فيوليت بطاط في منظمة «نعمت»

الهدف

السير بالمجتمع العربي نحو الأفضل

لمندوب «الانباء» الخاص

في اسرائيل منظمات نسائية مختلفة ، تقوم بنشاطات مختلفة ايضا في الاوساط النسائية العربية واليهودية ، وبين هذه المنظمات «نعمت» ـ نساء عاملات ومتطوعات ـ مجلس العاملات سابقا ، وهي أكبر منظمة نسائية في اسرائيل

ولمعرفة نشاطات هذه المنظمة ، وبشكل خاص في الوسط العربي ، فقد التقى مندوب «الانباء» الخاص بالسيدة فيوليت بطاط ، رئيسة قسم النساء العربيات وعضو السكرتارية المنفذة في «نعمت» ، وفي ردها على سؤال قالت :

— لقد بدأ قسم النساء العربيات نشاطاته في عام ١٩٥٤ ، وكانت البداية صعبة جدا لان اغلبية الرجال في الوسط العربي لم يسمحوا يومذاك باشتراك المرأة العربية في النشاطات الاجتماعية والثقافية والمهنية ، لعدم ايمانهم بان للمرأة حق الاشتراك في خدمة مجتمعها ، وتحمل المسؤولية جنبا الى جنب مع الرجل ، معتقدين ان دور المرأة يجب ان ينحصر في البيت فقط ، وتربية الاطفال .

— كيف عالجتم هذه المشكلة وتخطيتم مثل هذه العقبة ؟

— لقد قمنا في حينه بحملة توعية بين الرجال والنساء لاقناعهم بمبدأ مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والمسؤوليات ، وضرورة تعلمها مهنة تعتمد عليها في المستقبل ، وبالتالي شعورها بان لها كيانا في مجتمعها الصغير «البيت» وفي المجتمع الكبير. وقمنا بانشاء نواد في الوسط العربي، وكان النادي في ذلك الوقت شيئا غير مرغوب فيه ، فاطلقنا على هذه



● السيدة فيوليت بطاط

النوادي اسماء اخرى ، سميناها مشاغل ، والان اصبحت مراكز ثقافية مهنية .

— ما هي اوجه نشاط قسم النساء العربيات في «نعمت» ؟

— يرعى هذا القسم ، عدة فروع منها : رياض الاطفال ، والنشاط الثقافي ، والتدريب المهني ، الاستهلاك وتطور الحياة ورفع مستوى المجتمع كما يصدر مجلة «الكلمة المرأة» .

هي مدة الدورة ؟

— نقوم بتنظيم «٢٢» دورة مهنية سنويا وتستغرق مدة الدورة «١٠» اشهر . وفي بعض المدن والقرى تخرجن خلال هذه المدة من مختلف الدورات «٤٦٧٠٠» فتاة وسيدة ، وتوجد الان دورات مماثلة تتعلم فيها «٢٥٠٠» فتاة سيتخرجن خلال

ايام استجمام للامهات كثيرات الاولاد وذلك بالتعاون مع دائرة الشؤون الاجتماعية في المجالس البلدية والمحلية وقسم الاحصاء ، ثلاث او اربع

● دورة استجمام لامهات كثيرات الاولاد

تتعلم الفتيات سنة ثانية ، وتشترك في كل دورة حوالي عشرين فتاة .

— وماذا بالنسبة للدورات الارشادية ؟

— الدورات الارشادية مخصصة للنساء والفتيات معا ، وتتعلم المشتركات في هذه الدورات مهنة الخياطة ثلاث مرات اسبوعيا ، ونقوم بتنظيم حوالي «٣٠» دورة من هذا النوع سنويا .

٣٢ مركزا ثقافيا

— كم مركزا ثقافيا ومهنيا انشأت «نعمت» في المدن والقرى العربية ؟

— لقد انشأت المنظمة «٣٢» مركزا ثقافيا ومهنيا في الوسط العربي في اسرائيل بغية تقديم نشاطاتها لمختلف الفئات من الشمال الى الجنوب ، ومن ضمنها القبائل البدوية .

— ما هي نشاطات مجلس العاملات في شرقي القدس ؟

— بدأنا نشاطاتنا في شرقي القدس عام ١٩٦٨ عندما افتتحنا المركز الثقافي «مجلس العاملات» حيث افتتحنا دورات مهنية وتجارية اشتركت فيها نساء عربيات من شرقي القدس بالاضافة الى الفتيات .

وبالنسبة للدورات المهنية فنحن نقوم بتنظيمها بالاشتراك مع وزارة العمل وهي غالبا ما تكون لمدة ستة اشهر ، تتعلم فيها الفتاة فن الخياطة

العام الحالي .

النشاطات الثقافية

— وماذا عن النشاطات الثقافية التي قدمت وتقدم في الوسط العربي ؟

— نقوم بالاشتراك مع دائرة الارشاد المركزية بتنظيم نشاطات

مرات سنويا .

— ذكرت في بداية حديثك مجلة «كلمة المرأة» ، فهل لك ان تحدثينا عن هذه المجلة ؟

— يصدر قسم النساء العربيات مجلة «الكلمة المرأة» وتهدف «نعمت» من هذه المجلة الى ايجاد منبر حر



● من اليمين الى اليسار :عقيلة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير والسيدة تماراشيل السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمات» والسيدة حمده صوالحه الام المثالية لعام ١٩٧٦

ثقافية مختلفة منها محاضرات عن مواضيع اجتماعية ، ثقافية ، مهنية، وكذلك سياسية «المدنيات» ،ومحاضرات خاصة للسيدات تتعلق بكيفية التعامل مع الفتاة المراهقة ، بالاضافة لتوعية الفتيات انفسهن .

كما نقوم بتنظيم لقاءات عربية — يهودية ، وتنظم هذه اللقاءات من منطلق ضرورة العيش معا والتقارب بين ابناء الشعبين وهذه اللقاءات تمكن نساء الشعبين من التعرف على جوانب الحياة والتقاليد في المجتمعين العربي واليهودي . هذا بالاضافة لتنظيم رحلات استطلاعية لمختلف انحاء البلاد لزيارة المعالم الاثرية ، والمصانع ، والمؤسسات الكبرى في البلاد . كما نعقد اياما دراسية ، ودورات للمعلمات بغية تأهيلهن وزيادة المعلومات والخبرة في الحقل المهني .

واضافت السيدة بطاط قائلة ان «نعمت» تنظم في يوم المرأة العالمي احتفالات ورحلات وزيارات بين المراكز الثقافية العربية واليهودية ، من اجل التعارف بين النساء العربيات واليهوديات ، وتنظم بالاضافة لذلك

للمرأة العربية لابداء رأيها، والمساهمة في بناء المجتمع السليم ، ورفع مستوى المرأة في الوسط العربي . وتتضمن المجلة اخبارا وتحقيقات ومعالجات تهم المرأة في شتى المجالات .

— كم مركزة تعمل في الوسط العربي . وما هي نشاطاتهن ؟

— في «نعمت» مركزتان قطريتان احداهما في الشمال ، والاخرى في المثلث والمركز ، وتشرف المركزتان على النشاطات الاجتماعية والمهنية والثقافية في جميع المراكز وتتعاون معهما عشر مركزات محليات وخمسة وستون معلمة تعلمن الفتيات في الدورات المهنية والدروس النظرية . ومهمة المركزة المحلية زيارة الامهات، واعطاء صورة عن نشاطات «نعمت»، وتسجيل الفتيات والنساء الراغبات في الاشتراك في الدورات بالاضافة للاشراف على مجريات الامور في المدن والقرى العربية . ذلك ان عدم وجود

البقية على الصفحة الرابعة



● دورة لقص الشعر والتجميل

في الحقل المهني

— ما هي النشاطات التي تقوم بها «نعمت» في الحقل المهني ؟

— نحن ننظم دورات مهنية وارشادية . اما الدورات المهنية فتنظمها «نعمت» بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل ، حيث تتمكن الفتاة من تعلم مهنة ، ومواصلة دراستها فوق المرحلة الابتدائية . يتألف برنامج التعليم من «٣٠» ساعة في الاسبوع تتعلم فيها الفتيات خياطة و «١٠» ساعات دراسة نظرية حيث تتلقى الطالبات دروسا في اللغة العربية والعبرية والرياضيات وكذلك المدنيات وهذه الدورات مخصصة للفتيات من سن «١٣ — ١٨ سنة» .

— كم دورة من هذا النوع تنظم «نعمت» سنويا ، وما

التجارية كي تشتغل في المعامل ، وخلال هذه الدورة تحصل الطالبة على مصروف جيب حوالي «١٥» ليرة يوميا وتدفع رسوم اشتراك رمزية ، كما تتعلم الفتيات في هذا المركز مهنة قص الشعر والتجميل في دورة مدتها «١٠» اشهر ، وهنالك دورة خياطة مهنية للفتيات دون سن الثامنة عشرة ايضا .

— كم دورة نظمت حتى الان في مركز شرقي القدس خلال السنوات الماضية ؟

— لقد تم تنظيم «٩» دورات خياطة تخرجت منها «٢٢٧» فتاة ، كما نظمنا «٩» دورات قص شعر وتجميل تخرجت منها «١٣٥» فتاه .

— وماذا بالنسبة لعدد الفتيات اللواتي تخرجن من جميع المراكز منذ عام ١٩٥٤ ؟

— لقد بلغ عدد الفتيات اللواتي



● دورة للخياطة

سلطة الاذاعة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد
١٢—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخربالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨رــ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : بشارة غواد — شادية الكرمل — منسري بولص — سوسن ١٠رــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ والله لبعت لك وردة — محمد بلان ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ سهم الهوى — موشيه الياهو ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ليلى نجار — راقي ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ تمثيلية «يخلق من الشبه اربعين» ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ احلى ليلة — سميرة توفيق ١٦رــ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ من اغاني طروب ١٧رــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ وديع الصافي — صباح ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغار منسمة الجنوب — ام كلثوم ١٩رــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ في قلبي في جرحي — فايزة رشدي ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور حبك يا سلام — صالح عبد الحي ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ العالم في المراية ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا هلي يكفي ملامي — عبد الحليم حافظ ٢٣رــ برنامج على ذوقي ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين
١٣—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨رــ برنامج كل الناس ٩رــ ايه ولا ايه — وردة ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — هاني شاكر — نجاة الصغيرة فريد الاطرش — سعاد محمد — عصام رجي — فيروز — محمد عبد الوهاب ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ — يوسف مطر — ناهد — راقي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ بعدك عالحب صغيرة — نعيم وكاميليا ١١ر٤٥ تبتدي منين الحكاية — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣رــ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب — دلال شمالي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — محمد بلان ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخربالفرنسية ١٥رــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ موشيه الياهو — شريفة فاضل ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ جايب لك ايه — عايدة الشاعر ١٦رــ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ١٧رــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزفا منفردا على العود — الياس شاشا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ويسرت الايام — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ نور مواطنك يعقوب مراد ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ فريد الاطرش — اسمهان ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ انا زي ما انا — ليلى مراد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شفت حبيبي — محمد عبد المطلب ٢٣رــ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثلاثاء
١٤—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨رــ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي — نصري القط — نرجس سمير ياسين ١٠رــ مجلةالاسرة ١٠ر٣٠ جيت في وقتك — وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ جرس التلفون — امل وسليم شوقي ١١ر٤٥ من الحفلات الغنائية : في يوم من الايام — عبد الحليم حافظ قالوا راح — عفاف راضي ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣رــ من اغاني فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ موشيه الياهو — سلمى ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ قضية وقرار ١٥ر٠٥ قصيدة ايظن — نجاة الصغيرة ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ضنايا حبيبي — شادية الكرمل ١٦رــ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧رــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ بعيد عنك — ام كلثوم ١٩رــ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ جيالك — فايزة احمد ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دمعة — عليه ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ ردي علي — محمد عبد الوهاب مستنية — ليلى مراد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ جنك نار — عبد الحليم حافظ ٢٣رــ من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء
١٥—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم للشيخ عوض حسين رضوان وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨رــ شارع المفاجآت ٩رــ بشارة غواد — شادية الكرمل — محمد بلان — هيام يونس — وديع الصافي — سميرة توفيق ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي — ابراهيم عزام — فلورا زكي — محمد جمال ١٠رــ برنامج ثهانينا ١٠ر٣٠ عشي معايا — نجاة الصغيرة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣رــ يا اهل الهوى — وردة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ كان لي امل — الياس شاشا ، مالي ومال الحب — ليلى نجار ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ حموده — عايدة نسيم ١٦رــ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧رــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ رق الحبيب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا لك وانت لي — يعقوب مراد ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور ياما انت واحشني — صالح عبد الحي ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ العالم في المراية ٢٢ر١٠ سهرة الحب — فيروز ووديع الصافي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ثلاثين يا حبيبي — فريد الاطرش ٢٣رــ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس
١٦—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨رــ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ زي الهوى — عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ محمد رشدي — فايزة احمد — شادية — محمد العزبي ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ دريد عواضه — سعاد حسني — احمد عدوية ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ وردة — هاني شاكر ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣رــ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فؤاد حجازي — غادة محمود — فهد بلان ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ جورجيت صائغ — وليد توفيق — طروب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ سمرة شامية — ذياب مشهور ١٦رــ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧رــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجي ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ هجرتك ام كلثوم ١٩رــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال العتابا — محمد العزبي ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ محمد عبد المطلب — سعاد محمد ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ يا امي ما بعرف — فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ علشان ماليش غيرك — فريد الاطرش ٢٣رــ ذوبنا يا حبايبنا — نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعة
١٧—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨رــ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر — شريفة فاضل — ابراهيم عزام — شادية الكرمل ١٠رــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١رــ نشرة موجزة للانباء « أخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ما تقرش انساك — محمد عبد الوهاب ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ فوق النخل فوق — نعيم وكاميليا ١٦رــ مجلة الموسيقى ١٧رــ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ناظم الغزالي ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرىبالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ جددت حبك ليه — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا قلبي يا مجروح — فريد الاطرش ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ باللي مالي البيت علي — نرجس ٢١رــ ما يطلبه المستمعون ٢٢رــ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : صالح عبد الحي — خيرية السقا — سيد الصفتي — عبد الحي حلمي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — عفاف راضي ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت
١٨—٦—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ مجموعة الدار — نادية — محمد مزعي ٨رــ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي فريد السعدي — سلوى قطريب ١٠رــ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١رــ عزتي فوق السحاب — سلمى ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ عطرية — محمد رشدي ١٤رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥رــ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يا داره دوري فينا — فيروز ١٦رــ موكب الاغاني ١٧رــ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح فخري ١٨رــ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الامل — ام كلثوم ١٩رــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ كده برضه يا قمر — هاني شاكر ٢٠رــ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ هان الود — فايزة احمد ٢١رــ الرياضة والرياضيون ٢٢رــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ وانا مالي — وردة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : نجاة الصغيرة — محمد عبد الوهاب ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤رــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحد ١٢—٦—٧٧

١٧رــ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ بساط الريح ١٩رــ موسوعة — مسلسل وثائقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة وشريط الاسبوع ٢٠ر٣٠ الكل بقي في العائلة ٢١رــ نشرة اخبار بالعبرية ٢٢ر٥ برنامج فكاهي ١٢ر٥٥ ملائكة شارلي ٢٣ر٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الاثنين ١٣—٦—٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ رياضة ١٩ر١٥ اضواء على الاحداث ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠رــ محام لكل حين ٢١رــ نشرة اخبار بالعبرية ٢٢ر٣٠ سؤال عن الشخصية ٢٣رــ حكايات على الطريقة الامريكية ٢٣رــ نشرة اخبار بالعبرية .

الثلاثاء ١٤—٦—٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج سلامات ١٩رــ مجلة الاسرة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠رــ هذا هو سري ٢٠ر٣٠ من التراث العبري ٢١رــ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ «الموكيد» ٢٢رــ ستارسكي وهاتشي ٢٢ر٥٠ عالم الى زوال ٢٣ر٤٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الاربعاء ١٥—٦—٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ الشبيبة ١٩رــ ابي دائما على حق ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠رــ خط اوندين ٢١رــ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ «العلي كوتيرت» ٢٢ر٢٠ فيلم سينمائي ٢٣ر٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الخميس ١٦—٦—٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ اعتمد على بيفر ١٩رــ بين المواطن والسلطة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠رــ مباراة الاسبوع ٢٠ر٥٠ عرض لبرامج التلفزيون ٢١ر٣٠ «كول بو تك» ٢٢ر٤٠ ملفات روكفورد ٢٣ر٢٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الجمعة ١٧—٦—٧٧

١٥رــ برامج الاطفال ١٨رــ موجز الانباء ١٨ر٠٢ السيرك ١٨ر٠٥ دراما ١٩ر٢٥ مسابقة في معرفة التوراة ٢٠ر٠٥ جاء السبت — برنامج ديني عبري ٢٠ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١ر٢٠ انا كلاوديوس ٢٢ر١٠ كونتسرت ٢٢ر١٥ «السرفيكو» ٢٢ر٢٥ نشرة اخبار بالعبرية .

السبت ١٨—٦—٧٧

١٨رــ موجز الانباء ١٨ر٠٢ صور متحركة ١٨ر٣٠ تجديدات واختراعات ١٨ر٤٥ من ليالينا ١٩ر٢٠ مسابقة في معرفة التوراة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٢٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١رــ نشرة اخبار الرياضة ٢٢رــ ماكميلان — من افلام الغموض ٢٣ر١٠ نشرة اخبار بالعبرية .

★ نعمات ★

رئيســة قســم

مركزة محلية ينقل كاهل المركزة القطرية .

رياض الاطفال

— وماذا بالنسبة لرياض الاطفال ؟

— لقد افتتحنا عددا من رياض الاطفال في القرى العربية وسجلنا اطفالا تتراوح اعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات .

— هل توجد روضة أطفال في شرقي القدس تابعة «النعمت» ؟

— لقد فكرنا في الواقع بافتتاح روضة اطفال في شرقي المدينة ، ونحن الان بصدد الاعداد والاعلان عن بدء التسجيل في هذه الروضة ، ماذا توفر العدد الكافي — عشرون طفلا على الاقل — وتعاونت معنا بلدية القدس فسيتم ذلك قريبا انشاء الله .

— ما هي نشاطاتكم المستقبلية ؟

— نحن نعمل على افتتاح عدد من رياض الاطفال في دير الاسد ، الرامة ، وجلجولية ، وام الفحم . كما نامل في افتتاح دور حضانة لتمكين النساء العربيات من التوجه للعمل ، وهن مطمئنات على اطفالهن .. وهذه الخطوة في تصوري ستحل مشاكل كثيرة كما هو الحال في الوسط اليهودي .

هذا وسنعمل على اقامة رابطة لاولياء الأمور — الامهات والاباء — وننظم لهم محاضرات بغية التوعية لافضل السبل في انشاء العلاقات السليمة بين الاباء والابناء ، وتربية الطفل ، هذا بالاضافة لتوسيع حجم اللقاءات العربية — اليهودية .

— تنتخب من بين النساء اليهوديات «الام المثالية» لكل عام . فهل تقومون بمثل هذا النشاط في الوسط العربي ؟

— نعم ، وقد تم في العام الماضي انتخاب «الام العربية المثالية» لاول مرة في الوسط العربي — وقد فازت بلقب الام المثالية السيدة حمدة صوالحة من كفر قرع ، وهي ام لتسعة ابناء ثلاثة منهم يدرسون الطب ، كما انتخبت نائبة لها وهي السيدة نعيمة الوهباني من الرملة .

— هل يوجد في صفوفكم جامعيات ؟

— الحقيقة اننا نعمل الان على ضم الجامعيات الى صفوفنا وذلك عن طريق تنظيم دورات لاعداد كادر من النساء اللواتي يستطعن المساهمة في العمل الجماعي والمشاركة في قيادة المجتمع العربي نحو الافضل .

قالت مجلة « نيوزويك » الاميركيةان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد سيبدأ عمله كنجم تلفزيوني في قسم الاخبار بشركة N B C وسيقوم فورد بتقديم برنامج يشرح اوضاع الرئيس الاميركي ودوره في قيادة البلاد .. ويشترك معه في البرنامج جون تشانسيلور على ان يكون الموضوع الاول المطروح على جدول المناقشة — عملية مايا غويز — العسكرية المشهورة وماكان لدور رئيس البلاد من اهمية في معالجتها .

■

البيت الابيض .. وشرب النبيذ

قبل دخوله البيت الابيض ، اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، انه لن يقدم شرابا اقوى من النبيذ الى ضيوفه على ان يشرب في المناسبات كاسا واحدة من الويسكي .

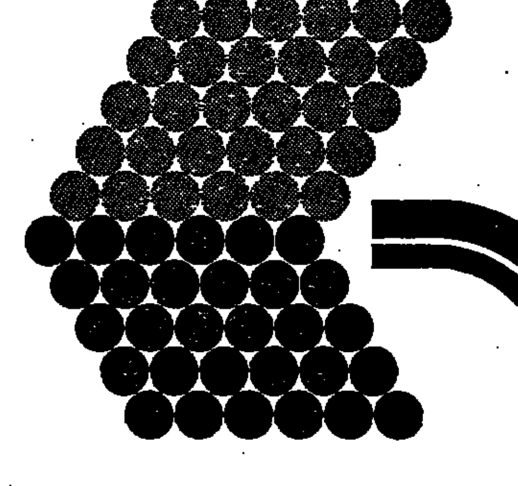
هذا الموقف احدث اعتراضا لدى المتعصبين الدينيين ، نظرا لان كارتر هو عضو في الكنيسة السبتية الجنوبية التي يعتبر اعضاؤها من اعداء الخمرة بشكل عام .

الا ان سبتيا جنوبيا مشهورا هو الاسقف بيلي غراهام هب الى نجدة الرئيس . واعلن في تصريح نشرته صحيفة « ميامي هيرالد » ان المسيح كان يشرب النبيذ .

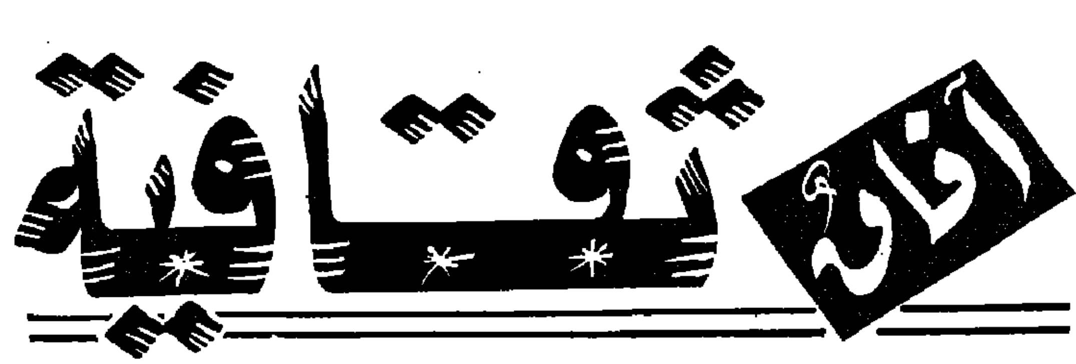
واضاف : الم يحول المسيح ستجرار ضخمة من الماء الى نبيذ في عرس قانا ؟

فاجابه احد معارضي الخمرة في الكنيسة الاسقف كارل ماكنتاير في مجلة « كريستيان بيكون » شارحا ماحدث في عرس قانا بقوله : لم يشرب المسيح أي نبيذ مخمر ، وكل ما قام به هو تحويل الماء الى افضل انواع النبيذ غير السام حتى الان . ان عصير العنب يمكن أن ينتج افضل انواع المشروبات غير المخمرة .

على الفور تراجع غراهام امام موجة الاحتجاجات من اتباع الكنيسة واصدر بيانا من ...٢ كلمة شرح فيه موقفه من الكحول بقوله : ان النبيذ الوارد في الانجيل كان اضعف من النبيذ الحالي ، وواجبنا ان لا نشرب الخمرة الا لاسباب طبية .



أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن



عزيزي القارىء : هـــذه زاوية جديدة استحدثناها على الصفحة الادبية أملين أن تشكل بطريقة أو بأخرى نوعا مـــن القاموس الثقافي المعاصر يطل منه قراؤنا على اخر الاخبــار والاحداث الثقافية في العالم . نأمل أن نكون قد أوفينا . ــ قلم التحرير ــ

١ــ العرس الدموي

« العرس الدموي » مسرحية مـــن تأليف الشاعر والمسرحي الاسبانـــي « فيديريكو جرسيا لوركا » ، ويذهب كثير من النقاد الى انها خير ما قدمه هذا الفنان النابه من اعمال .. واذا كانت هذه المسرحية قد لقيت حظـــا مرموقا في تمثيلها على مسارح العالم، حتى انها مثلت اكثر من مائة مرة في عام واحد بالارجنتين ، فانها لقيت في عالمنا العربي احتفاء خاصا ربما لـــم يظفر به عمل مسرحي اخـــر .. اذ ترجمت ثلاث مرات .. احداها بقلـــم الدكتور عبد الرحمن بدوي ، والثانية بقلم الدكتور حسين مؤنس ، والثالثة بقلم الدكتور « عبد الله العمراني » من المغرب العربي ، وهي التي قدمتهـــا اخيرا سلسلة « من المسرح العالمي » التي تصدر بالكويت .

وقد قام الدكتور العمراني بتقديـــم « لوركا » الى قارئه في مقدمة ضافية، تتبع فيها حياته منذ نشأته الاولى فـــي قرية « فونتي باكيروس » في اقليـــم « غرناطة » الى أن اغتالته رصاصات آثمة في سنة ١٩٣٦ ، وهو لم يبلـــغ الاربعين من عمره ، وقد كان ذلك في سنوات الحرب الاهلية الاسبانية ..

وقد كان « لوركا » فنانا اصيلا غاص في اعماق شعبه ، ووضع اذنه علـــى دقات قلبه ، ولذلك عنى بماثوراتـــه الشعبية وانعكس ذلك كله على شعره المقتحم المحلق ، وخياله الذي كان يرود القمم السابقة ، والدروب الوعرة . وانسجاما مع عنايته بالطبقات الشعبية المسحوقة نراه يخصص احد دواوينه للغجر ، وقد عرف عنهم الكثير في طفولته وصباه حين كان يقيم في قريته باقليـــم « غرناطة » .. وعندما ذهب الـــى نيويورك سنة ١٩٢٩ كان كثير التردد على حي « هارلم » الذي يقيم فيـــه الزنوج . وقصيدته « شاعـــر في نيويورك » التي يتحدث فيها عن معاناة الزنوج وسخطه على ظلمهم مـــن القصائد الفريدة الذائعة الصيت .

وتمتاز الترجمة الاخيرة لمسرحيـــة « العرس الدموي » بدراسة مقارنـــة بين الترجمات الثلاث .. قام بهـــا الدكتور « محمود علي مكى » لا بقصد المفاضلة وانما بهدف التأمل في فـــن الترجمة وما يعترض طريقه من صعوبات ونحن نتفق مع الدكتور « مكـــى » في ضرورة التنسيق بين المترجمين واجهزة الترجمة ، حتى لا نبعثر جهودنـــا ، فنترجم مسرحية ثلاث مرات ، في حيـــن ينقصنا كثير مما ينبغي ترجمته لاول مرة .

ماهر قنديل

٢ــ اعمال فاتح المدرس رموز وتمرد غريب

● اعمال الفنان المدرس تلفـــت النظر لاكثر من سبب . ربما الاول منها كونها تشكل نقطة تساؤل بالنسبـــة للفنون التشكيلية ، او ربما كونهـــا اثارت حولها اكثر من علامة استفهام وبقي صاحبها على الطريق مستمرا دون أن يأخذه تعب او يعيقه تساؤل .

كيف الدخول الى معرض اواعمال فاتح المدرس ؟ هذا السؤال لا بد وانه ضروري امام اعمال المدرس . فتلك الاعمال التي تصطرع فيها الخطـــوط والالوان الى درجة القلق تثير فـــي النفس اكثر من ذلك التساؤل انها تثير حيرة سرعان ما تتحول امام اللوحـــة الى دهشة فسفر وتوغل وربما اكتشاف ابعاد جديدة بدت للوهلة الاولـــى مساحات ميتة من الصدى والفراغ ...

المتفرج أمام لوحة فاتح المـــدرس يسقط في احد امرين : أما في ابهـــام واما في ايهام .

الابهام يتحول مع الجمالية المدروسة الى رموز ذات مناخات مختلفة ولكنها الى حد ما ترضي العين وان كانت لا تقترب كثيرا من العقل .

واما الايهام فانه ذلك التمرد الغريب الذي يسيطر على العين ويجعلها تسقط في حالة من الاعياء سرعان ما تجدهـــا تستسلم لذلك التشنج المشرقط من الوان اللوحة وخطوطها ... ايهام يوشك أن يدخل المتفرج في مرحلة من مراحـــل الحلولية حيث يبقى الشكل أمامـــه ساقطا في كل مقاييس العمل الفنـــي ومقولبا الى احجام تختلف عبرها الرؤية وبتوحد المنطق .

ثمة شيء اخر لا بد وان يلاحظه المتفرج في اعمال المدرس وهو ذلك الجـــو المشحون بتوترات خفية تكاد لا تتحرر منها اللوحة حتى في اصغر زاوية منها . توترات فكرية كأنها واقعة تحت تأثير ايقاعات منتظمة تتوزن تحتها الخطوط والاشكال وتنخرط في اطار عام يشكل عبر تمحوره الاسلوب الذي اختطـــه المدرس لاعماله . هذا الاسلوب الذي يجرد الاشياء ويدخلها في معادلات جمالية ... فردية تتساوى عندها التشكليات وتمترج فيها رؤى ذات شفافية من نوع خاص . لذلك فاننا نجد الاشكال فـــي لوحات فاتح المدرس تتدرج عبر تناغم زمني لتصير في النهاية ومضة اوشحة او همسة . لونية تحتوي على اكبـــر كمية من التجريد العاقل ... الواعي. المبصر ...

وفاتح المدرس فنان سوري مؤهل علمي من البوزار في باريس وعضـــو المجلس الاعلى للفنون الجميلة بجامعة دمشق . حائز على عدد من الجوائـــز العالمية واقام عددا كبيرا من المعارض في بلدان كثيرة كما اشترك في كثير من المعارض الجماعية داخل سوريـــا وخارجها .

٤ــ واشنطن ايرفن ابو الادب الاميركي

واشنطن ايرفن ابو الادب الاميركي واول شخص في الولايات المتحدة جعل الادب حرفة له .

ولد في نيويرك عـــام ١٧٨٣ ودرس الحقوق في جامعة كولومبيا . غير انه اضطر لقطع دراسته الجامعية بسبب مرض الم به ، فسافر الى اوروبا بقصد الاستشفاء ، ولم يعد الى وطنـــه الا عام ١٨٠٦ ، وتخرج محاميا .

في ذلك الوقت انشأ مجلة اسبوعية انتقادية نشر فيها قصصه الاولـــى . ولكنه ترك الادب وعمل في التجارة حيث نكب بخسارة جسيمة ، فاضطر الـــى السفر مجددا الى اوروبا ليبقى فيهـــا ثمانية عشر سنة ، معظمها في فرنسا وانكلترا واسبانيا ، وعاد الى الولايات المتحدة اخيرا ليتسلم ثروة ضخمـــة أورثه اياها احد المعجبين بأدبه ..

وقد انتقل لاقامته قصرا على ضفاف نهر الهدسون في منتجع سانساید حيث وافته المنية عام ١٨٥٩ .

نشر ايرفن اول كتاب له عام ١٨٠٩ عن تاريخ ولاية نيويورك . وفي صفحات كتابه هذا تحدث عن عادات المستوطنين الهولنديين في العالم الجديد . ثم نشر بعدها سلسلة من اعماله الادبية منها : « قصص مسافر » و « خطوطورسوم » و « صحيفة غزو غرناطة » والمغامرة الكابتن بونفيل » و « استوريا » وغيرها من الاعمال الادبية التي صاغها باسلوب مشرق انيق كلي الانسجام والـــذي لا يزال الى يومنا هذا مثيرا للدهشـــة لثرائه في التعبير الشاعري الرقيق . وهو الاسلوب الذي اشار اليه تاكيراي انه كان أول سفير فكري مبعوث مـــن العالم الجديد الى العالم القديم .

٥ــ جورج امادو : روائـــي برازيلي

صدرت مؤخرا في باريس ترجمـــة رواية « تيريزا باتيستا » للكاتـــب البرازيلي جـــورج أمـــادو » الـــذي يعتبر من اعظم ادباء العالم الثوريين وقد ترجمت مؤلفاته العديدة ، ونذكر منها : كاكاو ، باهيا مدينة القديسين ، حياة لويس ــ كارلوس بريستيس ، الى خمس وثلاثين لغة ، وحاز سنة ١٩٤٩ على جائزة ستالين للاداب .

وتتميز روايات امادوا بالقدرة على استقطاب كافة الجماهير باسلوبهـــا السهل وواقعيتها كما تتميز بتحـــريض فائق الفعالية بحيث اعتبرت منذ زمن بعيد مزعجة ، وذلك في اتجاهيـــن نقيضين : الاول ، بالنسبة للانظـــمة الرجعية الثاني ، بالنسبة للجماهيـــر التي تتكشف أمامها بشكل حاد وعنيف المآسي التي يعانيها المضطهـــدون والمعذبون والفقراء ، مع العلم أن تلك الجماهير ليست بعيدة باي حال عـــن الواقع الذي يصوره . ومن هنـــا نبع قدرة كتاباته التحريضية .

وفي عددها الاخير ، نشرت مجلـــة ــ الكينزين ليترير ــ الادبية الفرنسية مقابلة أجرتها معه مترجمة كتـــاب ــ تيريزا باتيستا ــ اليس رايار بمناسبة وجوده في فرنسا للاشراف على نشـــر ترجمة روايته الاخيرة ونورد فيما يلي بعض ما جاء في هذه المقابلة لعل ذلك يساعد على اعطاء القارىء العربـــي فكرة عن هذا الكاتب الثوري الذي لا يعرفه سوى قلة من مثقفينا على مـــا يبدو ، وذلك من خلال الايضاحـــات التي تقدم بها خلال تلك المقابلة حـــول شخصية بطلة روايته تيريزا ، واستنادا الى مقابلة اخرى اجراها معه مندوب مجلة ــ النوميل ليتيرير ــ الادبيـــة اثناء وجوده ايضا في باريس .

■ من الملاحظ انك كتبت روايـــة عنيفة وثائرة لتواجه بها العنف فـــي مجتمعك وقد قلت يوما انك قمت بكتابة ــ تيريزا باتيستا ــ بينما كان الغضب يملك عليك كل حواسك .

ــ أن ردة الفعل تكون عنيفة فـــي مواجهة شتى مظاهر العنف الـــذي يتعرض له الشعب في بلادي ، والذي يعتبر خبزا يوميا له وفي محل رواياتي، كنت اصف الحياة في البرازيل ، حياة الشعب البرازيلي . واعتقد انني قمت بذلك مستندا الى نظرة واقعية تتسع باستمرار لكن هذه النظرة خضعـــت لتطورات مستمرة فمن الطبيعي انني حين كنت شابا لم أكن أمتلك تجارب كافية تمكنني من استيعاب الواقـــع البرازيلي بجمله . لكن مع الزمـــن واشتداد سعير النضال وحين لمست استحالة الاكتفاء بالاشارة الى اللامساواة والبؤس .. وجدت أن الاستناد الـــى الايديولوجية الثورية برؤيا واضحـــة ضرورية ، لا بل واجبة ــ ابرز رواياتك السابقة سيطرة فكرة الموت ، لاسيما في ــ دكان المعجزات ــ التي تعد اكثر ماساوية من تيريزا باتيستا ــ فالى اي مدى تتدخل في مجرى احداث تلـــك الروايات ؟

ــ أن رواية ــ دكان المعجزات ــ تحكي قصة خلاسي في العشرينات ناضل لنيل حقوق شعبه ، لكن في النهاية وجد نفسه وحيدا ورغم أن ابنه خذله ، لم يتوقف عن النضال حتى اخر رمق من حياته .

وفي جوابي على الشق الثاني مـــن السؤال ، اود أن اشير الى مسألة طريفة ، وهي أن الكاتب يبني روايته عادة على فكرة عامة ، لكنه يجد أن تلك الرواية تأتي لطمس تلك الفكرة . وهذا مدعاة للمتعة لان الكاتب نفسه يفاجأ في اغلب الاحيان بالواجهات التي يتخذها ابطال روايته وهذا ما حدث لي في ــ تيريزا باتيستا ــ ففي حين اردت أن اجعل من تيريزا فتاة تريد أمهـــا البورجوازية الصغيرة بيعها من الاقطاعي ــ ما زال بيع البنات سائدا حتى الان في بعض المناطق البرازيلية ــ فوجدت بان هذه الفتاة هي التي جاءت الـــى أمها لتبلغها بانها مخطوبة الى ذلـــك الاقطاعي .

■ هناك سؤال تقليدي : ما هـــو الدور الذي يلعبه اليوم الكتاب فـــي أميركا اللاتينية ؟ وهل تعتقد بوجـــود فوارق بين هذا الدور وذلك الـــذي يلعبه ادباء اوروبا ؟

ــ بالطبع لا يوجد فوارق . فالكتاب اينما وجد ، مهمته أن يدفع الامور الى الامام . وهو الرافض لكل مظاهـــر الاستغلال .

اما في أميركا اللاتينية ، فالبـــؤس والاضطهاد يتطلبان من الكاتب اتخاذ مواقف اكثر التصاقا بالحياة من غيره . ثم ماذا تعنون بتعبير ــ أميركـــا اللاتينية ــ فهو تعبير اطلقه المستعمرون ــ بكسر الميم ــ والكاتب الذي يتقبله يكون خاضعا للمستعمر . وانساءل هنا ما هو الجانب المشترك بين كاتب من البيرو واخر من الاورغواي ، او بيـــن سوى السلبية ؟ لذلك ينبغي الاكتفـــاء كاتب من المكسيك واخر من الارجنتين بالاشارة الى اشتراك هؤلاء في اتخاذ الموقف ــ وهناك أمر اخر ــ فالناس لا تعي وجود سوى ادباء باللغـــة الاسبانية ، ولا نجد احدا يتكلم عـــن الادب الهاييتي باللغة الفرنسية ، وهذا مدعاة لرفض تسميه ــ ادب أميركي لاتيني ــ

وفي سبيل المقارنة بين الادب الاميركي والادب الاوروبي ، من الافضل مقارنة الرواية الاميركية بالرواية الاوروبيـــة بشكل عام ، فنلاحظ عندئذ أن الرواية الاميركية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنطقة وانها تجسد ظروف وحضارة تلك المنطقة التي ولدت فيها والتي استمدت منها سبب وجودها .

٦ــ أخبار ادبية

✽ عن دار « غاليمار » للنشـــر في باريس صـــدر لناتالي ساروت صاحبة الكتاب الشهير « انفعالات » دراسة في الرواية الحديثة تتحدث فيها عن مؤسسي الرواية المعاصره منذ لقائهـــم عام ١٩٥٦ ، وهم : الان روب جرييه ، كلـــود سيمون ، جيروم لندن ، صموئيل بيكيـــت ، وروجيه بنجيه . الدراسة بعنـــوان « هكذا يتكلم البلهاء » .

✽ نال الكاتب المصري المعروف د. عبد الغفار مكاوي جائزة الدولة في مصر ، عن كتابه « ثورة الشعـــر الحديث » الواقع في جزئين ، ويتحدث عن الشعر الاوروبي من بودلـــير حتى الان .

✽ صدر في روما كتاب للمؤلفـــة ماريا انطونيكا عن حياة المخـــرج السينمائي بابلـــو بازوليني بعنـــوان « التجربة الشاذة » يتطرق الكتـــاب الى حياة بازوليني وأسباب وفاته .

٧ــ كتب جديدة أخرى

في الخمسينات ، وفي الستينـــات أيضا ، كانت « القصـــة القصيره » هي أبرز فنون الكتابة في العـــالم العربي ، وكانت قائمـــة الذين يكتبونها تضم عشرات الاسماء ، ثم عاما بعد عام حدث الانحسار لتتجـــه غالبية هذه الاسمـــاء الى فنـــون أخرى ، مثل « المسرح » و« الرواية» و « الكتابة للسينما » !

ورغم ذلك ظل عدد من الكتاب على ولائهم للقصه القصيرة وان لم يجنوا منها ما يمكن أن يجنوه لو أنهـــم صاغوا نفس الفكرة التي يكتبـــون بها القصة القصيرة في مسرحية ، أو في رواية ، أو في فيلم سينمائي !.

ولم يقتصر الامر على هـــؤلاء الكتـــاب ، وانما اتسعت الدائرة باسماء جديدة من الشبان الذين تمكنوا من تحقيـــق رؤية جديدة كانت النتاج المنطقي لما طرأ على الحياة الاجتماعية والسياسية من تغيرات متلاحقة .. أصابها أيام النكسة ، وأشرقهـــا بشائر النصر !

وأنا لن أثير المشـــكلة القديمة الجديدة عن أزمة « النقد » وعـــدم متابعته لكل جديد يكتب ، ولكن أخلص الى أن «التعبير» سواء كان «بالقصة القصيرة » أو بغيرها من وســـائل الكتابة .. هو « حتمية أدبية» سواء كان هناك نقاد أو أنهم اختفوا لاسباب لا يعرفها أحد !

ولقد أسعدني هـــذا الاسبوع أن يعود كاتب مخضرم مثل : « عبدالله الطوخي » الى كتابة القصة القصيرة بعد أن اتجه للكتابة للمسرح، وكانت قصته الجديدة « الخـــروج مـــن المربعات الضوئية » علامة مـــيزة تؤكد اصالته في كتابة القصة القصيرة

وفي أسبـــوع واحـــد وصلتني مجموعتان قصصيتان جديدتان لكاتبين مشهود لهما من الجميع بالمكانـــة المرموقة في فن القصة القصيرة .

المجموعة الاولى « الوهم والحقيقة» تأليف « أبو المعاطي أبو النجا » ، والمجموعة الثانية « عيون في الحلم» للكاتب العراقي « عبد الرحمن مجيد الربيعـــي » . وفي المجموعتين ندرك على الفور مدى التألق الذي تصـــل اليه « القصة القصيرة » عند كـــل من الكاتبين . ان التفاصيل الصغيرة واللمحات الانسانية التي تمر علينـــا في حياتنا اليومية دون أن ننتبه اليها الانتباه الكامل ، هي الخيـــوط التي ينسج بها الكاتبان رؤيتهما لما يعانيه الناس وما يعايشونه ، بأدوات فنية محكمة ، ودون حاجـــة الى النبرات الزاعقة التي اصبحت اثاره مميزة في فنون الكتابة الاخرى ، وخاصة في المســـرح !

في قصة « الربيعي » : « مملكة الوعول » تختار المهرة الجامحـــة « سلوى » الانتحار او الموت البطيء، ما دام محكوما عليها وعلى رفيـــق رحلتها « سعدى » بالموت لا محالة. انها مثل « المومس الفاضلة » عند « سارتر » ، وان كانت لا تقـــف عند هامش الاحداث مثلها ، وانمـــا تشارك فيها ، وتواجه مخاطرها ، وتتذوق الموت قطرة بعد قطرة !

وفي قصة « أبو النجا » : « ان ذلك الشتاء » يختلط الوهم بالحقيقة مع ذكريات رحلة الشتاء القديم لسيارة متهالكة ، حبلى بالبشر ، ونسير في تخبط على الحافة المتعرجة للترعـــة التي لا تحمل اسما مشهورا . منـــذ البداية يبدو أن كل شيء محكوم عليه بالفناء ، وبالهلاك الحقيقي ، ولـــكن النهاية ــ التي لم تحدث ــ تسربت الى الارواح ، وتملكتها بكل مخاوفها، فلم يعد هناك أي فارق في أن تحدث حقيقة ، أو لا تحدث ، فالكارثة ــ في كثير من الاحيان ــ قد تكون أخـــف وطأة من انتظار وقوعها ، ومن هلع هذا الانتظار ،

باختصار ..

القصـــة القصيرة .. ما زالت على قيد الحياة !

اعداد : قلم التحرير

امرأة تسافر وحيدة

انه لشيء صعب ، ومزعج
جدا
في هذا العالم ، عالم الرجل
ثمة فخ من المعارك الغامضـة
تنتظرك عند كل ركن
الارصفة، الحشود المشغولة
سوف تخزك
بالالتفاتات المتطفلة ، نظرات
وغمزات .
امرأة تسافر لوحدها
والشيء الحقيقي الذي يحفظك
هو عجزك عن الدفاع

✽ ✽

ومع هذا فلا وجود لذلك الرجل
الذي يمكن ان تحوليه
الى قوة تتكئين عليها
الى جذع لتستريحي عليه
الى حائط لتحتمي بظله
لم تستخدم ابدا اي رجل
كممر ، او كحجر لتكتبي عليه
لقد ابتدات بنفسك من اجل
ان تلتقي بذلك الرجل بصيغة
موازيـــة لك

وتستطيعي ان تحبيه بشكل
حقيقي
أنت لا تعلمين ان كنت
ستذهبين بعيدا
أو ستقعين في منتصف الطريق
في حفرة طين
او سوف يزوغ بعدك من
الشمس
انت لا تعرفين هذا كله ،
ولكنك عنيدة
حتى اذا حطموك في منتصف
الطريق
فمغادرتك الصلبة وحدها
كفيلة بايصالك الى مكان ما
لمراة وحيدة على الطريق
وما زلت ممعنة في السير الى
الامام
ولن تتوقفي
ليس هناك اي رجل يمكن ان
يكون
وحيدا
كامراة تسافر وحيدة

✽ ✽

يهبط الظلام امامك ،
باب بسبعة اقفال
امراة لا يمكن ان تبدا ابدا
رحلة وحيدة في الليل
ومثل الذرة التي تنثرهـــا
الشمس المشرقة
في المسافات المفتوحة

✽ ✽

ولكنك تمشين عندما يبسط
الظلام ايضا
ومن نظرات مختلسة
كل خطوة منك
تشكل علاقة من الاطمئنـــان
والثقـــة
بذلك الرجل الغامض ، الذي
يخيفونك
به عادة .
وخطواتك سوف تتردد صداعا
على احجار الطريق
امراة تسافر وحيدة
الخطوات الناعمة والاكثر
جراة
في عالمنا المتواضع ،
الذي هو نفسه
مثل امراة وحيدة في الطريق.

ترجمة : شكران الامام

الشاعر العراقي حميد سعيد :

اللجـوء الى مـــدن البـــراق

تنطوي الطرقات على العابرين ..
وتطويك
ماضيك حاضرهم وادعاءاتهم والولادات
ان السماوة ساحلك ... الموت
تستبدل الموت لكنهم يشحذون البذار مدى
وجذورك قنبلة
تنفجر في بيتك الريح ، تسقط اقنعة ، تتهاوى
لك في وطني سورة وكتاب ... قرات
توقفت في صفحة الغضب ...
اعتدت ان احمل الكلمات الاخيرة في الداخل
اعتدت ان اصطفيها ، اباركها
كنت فيهـــا ...
رايتك حين رأوك يقينا
وحين ارادوك معجزة
بعضهم صاحبوك .. توقفت
حتى اذا ادركوا ان بين التوقف والجاه
يومي مسير
تنادوا عليـــك
حملت وجهـــك الريـــح
كان المحبون خلف نخيل الفرات .
المقاهي اشتعلت في التوهـــج
تذكرت كتب الموت والهرب الابدي ، النداء الخفي
ولكنها وقفت في حدود التوهـــج
وانتظرت أن تراك
انتظرتك ثم تقدمتهم
حين كانت خطاهم تراوغني
وشممت دما منـــك في رحلهـــم
لي عليك كما للعشيق ... ولي منك صوتان
صوتي وصوت التي كابرت أن تقو ل الحقيقة
واحتكرت حبهـــا
وهبته ثياب اللصوص ، البغايا
ستاتيك تمسح عن وجهها لطخات الدهان .. تعود اليك
وتعلن عن حزنها
فحـــذار
حـــذار
حـــذار
لقد ادرك الوهم ميعاده الحجـــري
وما ادركته التي تاجـــرت بهـــواك ...
التي علقت زمان التوقع ... فامت اليك
واذ نصب الزهو ... أو كـــاد
كنت اراها تنام مع الملك الفارسي
وتسلخ من ذكرياته اسيجة ... تتقيك بها
وتقاتل اسرارها
انها المستبيحة والمستباحة والورق المر ...
والجذر حين يموت ... المشانق .. اسفارها
من حروف الاناجيل تصنع قمصانها الداخلية
تنشرها راية يستدل بها الفرس
في ظلها تتقدم عائلة الرمل ،
تغزو اخضرار الينابيع ...
هل قرات اليوم ما كتبوا
وقفت في مواجهة الحب حين اتاها
لابسا صفحات المجلات باذخة
قادما من تخوم المكابرة .. الكذب .. الغزوات الخرافية
استلف الذكريات .. القصائد محشوة بالعواطف
يحمل اوزار تاريخها الذهبي
سأريه الحقيقة
ارسمها واعلقها في بيوت الدعارة
ان القصائد حين تكون جلود أفاع ،
تكون انتهاكا ...
والبنادق حين تكون طريقا الى واجهات المسارح
تصبح اعمدة في ضريح مهرج كسرى
لقد مات مختنقـــا
مات حين اراد ابتلاع الكراسي ...
ليضحك سيـــده
مات فاستبدلوه
،
قلت لابنائي السبعة انتظروا ...
انه في الطريق الينا
تخطى دفاترهم .. سود تبالاماني القديمة
ينحاز للماء ..
يمنحنا عسلا وطحينـــا
ونمنحه حبنا وننام على راحتيه
يوم جئتك ليلا ، طرقت عليك النوافذ
حملتـــك النار
حدثتني عن فتى ... فانتظرناه
ثم انتظرناك
قلنا : لعل الطريق وما خبأت
نسخت وجهه حاكما فيوى .

✽ ✽ ✽

بعد جيلين يصفو .. نبايعه مدن اخفقت
ونبايعه
ويبايعه النخل والقصب ... النفط والاقحوان
لنرحل في دمه ، نفتديه ، نرافقه
أبرق اليوم لي ،
ان جند الخليفة قد حاصروه
وسمعت الاذاعات تنقل ما دبج الشعراء الصغار
وما حشدوا من قواف تطارده
تسقط اللافتات .. ويزكم أنف الجريدة
حين تصير القصيدة كلبة صيد
وأنت الفريسة

✽ ✽ ✽

للحوار المعلق بيننا رنة من فأس
وللنزعات المضيئـــة .. جالية سكنت قلبك ..
انشرت فيه ،
تقوى قصائدنا ان تحاورك
انتزعتك الى صفها
اقمنا قرى في الطريق ولكنهم نصبوا من حجارتها ملكا
مد من قلبه خيط نار ... وشد وثائق قصائدنا
أدرك الملك الحجري أخيرا..
فوات الاوان .

★ ★ ★

رأيت طبـــورا تقيم
رأيت دما .. غابة .. وبراقا
فباركته ، والتجأت اليه .

«العـــراق»

[اشارة : ليست هذه القصيدة اخر ما كتب الشاعر العراقي الكبير حميد سعيد ، ولكنها تشكل منحى جديدا في الشعر العراقي اليوم ، بداه حميد سعيد نفسه . وللشاعر عدة مجموعات شعرية منها : لغة الابراج الطفلة ، شاطىء لم تعرف الدفء ، قراءة ثامنة ، وغيرها .]

خـذى قبلـة

وحين اطلت عيونك من شرفة الـــدار
حين تطاير شعرك
ينهب ضوء العيـــون
عن الشرفة الفضة الصـــدر
حزمـــة نور أبلت عيونـــي
وأنـــت تقـــدمت
خجلانـــة الخطـــو
يا خطـــوهـــا الرخـــو
يـــا وجهها الحلـــو
شوقي المعفر بالوله النضو فارقني
أزغب الريش
فؤادي على نظرتي عالق
آه من زيف ذاك النسيم الذي أخلف الوعد
أنت تماوجت تستطلعين خطى العرس وهو يمر
مختلجا بالطبول . ترنحت قطرة حزن يلعبها الشجو
والوجنة الطفل والغمزة الطل والطلة
الواخدة

عاصريني بصحبة
وهاتي انتظـــارا
وقبلة وخذي واحد

عبد القادر صالح ــ اليامون

[* ابن خلدون *] في المصادر الاسلامية

الحلقة الثالثة

بقلم : محمود رجب غنايم

اما ابو المحاسن بن تغرى بردي … بجل ابن خلدون اجلالا كبيرا ، … هر هذا من ترجمته له في المنهل … الصافي . ومعروف عن هذا المؤرخ … عداله وتحققه في الاحكام وعدم تطرفه … ك . تأثير ابن خلدون امتد الى … مؤرخين وادباء كالقلقشندي ، الذي … نقل الكثير من انشاء ابن خلدون … كتابه « صبح الاعشى في صناعة … الانشا » ، خاصة في الاجزاء الرابع … الخامس والسادس ، وهي امثلة لا … تحصى .

خلاصة القول ان ابن خلدون لاقى … معارضة شديدة كمؤرخ غريب وصل … الى اعلى المراتب في مصر ، وقد … رأى ذلك في كلام منافسيه من دم … وتجريح ، الا انهم لم يستطيعوا ان … يطمسوا حقيقة ابن خلدون الايجابية ، … وسوف نرى ذلك من خلال المواضيع … التي سنتحدث عنها في هذا الفصل .

… في قضائه :

قبل ان نرى ما قاله المؤرخون في … قضاء ابن خلدون ، فانه من الانصاف … ان نرى ما قاله هو فيه ، فهو في … كتابه التعريف يعدد نواحي الفساد في … مصر ويذكر بانفة كيف قمع ذلك وكيف … انكر شفاعات الاعيان والاكابر الذين … تعودوا ذلك مكسبا وطريقة(١) .

وفي قضائه قال الحافظ الاقفهسي … في معجم الجمال بن ظهيرة ، انه باشر … القضاء بحرمة وافرة(٢) . ويؤيده ابن … تغرى بردي قائلا : «فباشر بحرمة … وافرة وعظمة زائدة وحمدت سيرة ودفع … رسائل اكابر الدولة وشفاعات الاعيان ، … فتعنتوا في التكلم في امره ولا زالوا … بالسلطان حتى عزله»(٣) .

اما ابن حجر ، في الجهة الثانية ، … فيقول انه باشر القضاء مباشرة صعبة … وقلب للناس ظهر المجن(٤) . وفي مكان … آخر يرى انه باشره في قضائه الثانية … بالعسف والحنف عند تعيينه قاضيا … واستكثر من النواب والشهود والعقاد ، … على عكس ما كان منه في الاول ، … فكثرت الشناعة عليه وصرف بعضهم … بابه صرفا قبيحا(٥) . ويضيف ابن … حجر انه ، في المرة قبل الاخيرة ، … باشر القضاء بلين مفرط فعزل مرة … اخرى(٦) .

اما السخاوي فينقل في كتابه … الضوء اللامع انه تنكر للناس بحيث … لم يقم لاحد من القضاة عند سلامهم … عليه ، وقد فتك في كثير من اعيان … الشهود واتخذ طريقة التعزير … بالصفع ، وهو ما اسماه الزج ، فاذا … غضب على انسان زج ، ومعنى ذلك … انه يصفع حتى تحمر رقبته(٧) . … هذا الشوكاني ، في البدر … الطالع(٨) .

اما ابن عرفة ، مفتي تونس وصاحب … التفسير المعروف ، فقد قال لما بلغه … خبر تعيين ابن خلدون قاضيا : «كنا … نعد خطة القضاء اعظم المناصب فلما … وليها هذا عددناها بالضد من ذلك»(٩)

وخلاصة القول ان ابن خلدون … تشدد في احكامه ، فكثرت عليه … الشناعة وتألب عليه الكتاب وسكان … الزوايا المنتطين العبادة المشترين بها … الجاه(١٠) . وليس معنى ذلك انه … ظلم او انه عدل ، فهذا امر لا … نستطيع ان نجزم فيه .

… حول مؤلفاته :

قال ابن الخطيب : «شرح البردة … شرحا بديعا دل على تفننه وادراكه … وغزارة حفظه ، ولخص كثيرا من … كتب ابن رشد وعلق تقييدا مفيدا في … المنطق للسلطان ولخص محصول … الفخر والف في الحساب وفي اصول … الفقه وشرع في هذه الايام في شرح … الرجز الصادر عني في اصول الفقه … بشيء لا غاية فوقه في الكمال»(١١) .

هذه الكتب لم يذكرها ابن خلدون … في التعريف وذلك لطغيان المقدمة … وكتاب التاريخ عليها . ويذكر د. … ابراهيم مذكور ان ابن خلدون قد … اهدى شرحه للبردة الى تيمورلنك وقد … ذكر ذلك في التعريف(١٢) والحقيقة ان … ابن خلدون لم يذكر مؤلفه هذا في … ترجمته ابدا ، وانما جاءت هذه … الجملة على لسانه في معرض حديثه عن … الهدايا اشتراها لتيمور ، فقال : … «انتقيت من سوق الكتب مصحفا … رائعا حسنا في جزء محذو ، وسجادة … انيقة ، ونسخة من قصيدة البردة … المشهورة للابو صيرى في النبي … صلعم ...»(١٣) ، ثم يضيف : «ثم … سألني البردة فسألني عنها وعن … مؤلفها فاخبرته بما وقفت عليه من … امرها»(١٤) . وهكذا فاننا نرى انه … لم يذكر ابدا انها من شرحه ، ولعل … د. مذكور قد خلط ما يعرفه عن … مؤلفات ابن خلدون وبين هذه الحادثة … التي تبين انه اشترى قصيدة البردة … من السوق واهداها لتيمورلنك ، … حسب مذكور انها هي ، اي ان … القصيدة المهداة هي الشرح الذي … كتبه من البردة .

اما «المحصول الفخر» الذي يذكره … ابن الخطيب فهو كتاب «لباب المحصل … في اصول الدين» ، وكان ابن خلدون … قد درس المحصل الذي صنفه فخر … الدين ابن الخطيب فهذبه واختصره … واضاف اليه بعض افكاره ، وهو … يقع في ١٥٠ صفحة ، وقد الفه ابن … خلدون سنة ٧٥٢ هـ . وقد قسم هذا … الكتاب الى اربعة اقسام :

أ — البديهيات .

ب — المعلومات .

جـ — الالهيات .

د — السمعيات . كما وتحدث في هذا الكتاب عن الايمان والكفر والامامة والشيعة .

اما قول ابن الخطيب : وشرع في هذه الايام .... الخ ، فانه يقصد شرح الرجز الذي وضعه ابن الخطيب واسماه «الحلل المرقومة في اللمع المنظومة» ، وهذا الرجز عبارة عن الف بيت من الشعر لخص فيها ابن الخطيب كتاب اصول الفقه لابي اسحاق الشيرازي المتوفي سنة ٤٧٦ هـ .

اما الكتب الاخرى التي يذكرها ابن الخطيب فلم يعثر عليها بعد ، اقصد ، كتب الحساب وكتب اصول الفقه والمنطق وتلخيصات عن ابن رشد وغيره .

اهتم ابن خلدون بالتصوف ودرسه ، وقد الف كتاب «شفاء السائل لتهذيب المسائل» في التصوف ، ويشمل التصوف والمجاهدات ، اسم التصوف اشتراط المجاهدة ، سمو الهمم للمجاهدات . ولم يرد ذلك المؤلف عند ابن الخطيب ، والمرجح انه الف بين السنين ٧٦٠ـ٧٦١ ، وهي الفترة التي اقام بها في فاس ، ويظهر ذلك من مقدمة الكتاب ..

قال ابو جعفر البلقي في مختصر الاحاطة : «والف تاريخه المشهور الذي سحر به الخاص والجمهور سماه بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ، اخترع فيه مذهبا عجيبا وطريقا مبتدعا من الحديث على العلوم وتنقيح الفهوم وما يعرض في الانسان من الاعراض الذاتية والخيالات والحلوم»(١٥) . وقال ابن العماد : «صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة اظهر فيه فضائله وابان فيه عن براعته»(١٦) . والكتاب مرتب على مقدمة وثلاثة كتب حسب قول المؤلف : المقدمة وهي في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والالماع بمغالط المؤرخين ، الكتاب الاول : في العمران والعوارض المتعلقة به ، الكتاب الثاني : في اخبار العرب ومن عاصرهم والكتاب الثالث : في اخبار البربر(١٧) . اما الجزء الاول فهو المقدمة ، والثاني والثالث والرابع والخامس هي الكتاب الثاني في قول ابن خلدون ، اما السادس والسابع فهما الكتاب الثالث. وينتهي المجلد السابع بفصل اسماه ابن خلدون : التعريف بابن خلدون مؤلف هذا الكتاب ، وقد عرف نفسه وذكر حوادث مهمة في حياته حتى سنة ٧٩٧ هـ .

الكتاب الاخر الذي الفه ابن خلدون هو ما اسماه : التعريف بابن خلدون مؤلف الكتاب ورحلته غربا وشرقا . وقد واصل في هذا الكتاب ترجمة ذاته حتى سنة ٨٠٧ «١٤٠٥ م» ، وهو يختلف عن ما كتب في اخر المجلد السابع من كتاب العبر ، اذ انه نسخة اخرى .

كتاب العبر اشغل المؤرخين في تقييمه حسب طريقتهم ، فقال المقريزي عن المقدمة بانه لم يعمل مثلها ويصعب لمتعلم أن يقلدها ، فهي زبدة المعارف والعلوم «تعبر عن حال الوجود وتنبيء عن اصل كل موجود بلفظ ابهى من الدر النظيم»(١٨) .

اما تلميذه ابن عمار فقد قال : «حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها السنة الفصحاء فلا تروم ولا تحوم ولعمري ان هو الا من المصنفات التي سارت القابها بخلاف مضمونها كالاغاني سماه مؤلفه بذلك وفيه من كل شيء»(١٩) .

لقد رد على المقريزي ابن حجر بقوله : «فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم له فيه ، واما ما اطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا في بعض دون بعض ، الا ان البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسنا ما ليس بالحسن»(٢٠) . كما ويرى ابن حجر ان ابن خلدون لم يطلع على الاخبار على جليتها ولا سيما اخبار الشرق ، «وهو بين لمن نظر في كلامه»(٢١) .

ولقد رأى السخاوي ما رآه شيخه ابن حجر ، اذ انه جزم ان مدحها — المقدمة — من المقريزي وابن عمار مبالغ فيه ، الا انه اعترف بقوله «وانه مقدمة نفيسة»(٢٢) .

بقي ان نذكر ان ابن خلدون لم يضع شيئا جديدا في مصر ، الا انه امتاز بشيئين لا يقلان اهمية عن التأليف وهما التفقيه والتدريس . اما ما ذكره في التعريف من انه اهدى الى تيمورلنك رسالة في وصف بلاد المغرب تقع في اثنتي عشرة من الكراريس ، فاعتقد انها مأخوذة من كتاب العبر نفسه ومن الجزء الذي يتحدث عن البربر ، معنى ذلك ، انها ليست تأليفا جديدا .

نثره :

بدأ ابن خلدون في كتابة انشاءاته ورسائله بالكلام المرسل ، عكس اهل عصره الذين درجوا على الكتابة المسجوعة ، ويقول : «وكان ذلك مستغربا عندهم بين اهل الصناعة»(٢٣) . ويقول ابن تغرى بردى : «فصدر عنه اكثرها بالكلام المرسل الذي كان انفرد به ، حاكي الكتاب»(٢٤) . ويقول لسان الدين بن الخطيب : «واما نثره وسلطانياته السجعية فخلج بلاغته ورياض فنون ومعادن ابداع يفرغ عنها يراعه الجريء ، شبيهة البداءات بالخواتم ، في نداوة الحروف وقرب العهد بجراية المداد ، ونفوذ امر القريحة واسترسال الطبع»(٢٥) . كما ويشارك الشوكاني ابن الخطيب في رأيه ، اذ يقول : « مهر في جميع ما تعلم وخاصة الادب وفن الكتابة »(٢٦) .

شعره :

قال ابن خلدون عن شعره : « توسطت بين الاجادة والقصور(٢٧)» ويرى ابن حجر انه وسط النظم ، وينقل عن لسان الدين بن الخطيب انه قال عن ابن خلدون بانه لم يكن ماهرا في النظم وانه كان يبالغ في كتمانه(٢٨)» والحقيقة ، اني لم اجد هذا القول عند لسان الدين بن الخطيب وانما جاء على لسانه : « واما نظمه فنهض لهذا العهد قدما في ميدان الشعر ونقده باعتبار اساليبه فانثال عليه جوه ، وهان عليه صعبه ، فاتى منه بكل غريبة(٢٩)» ثم يورد ابن الخطيب امثلة كثيرة من شعره .

شعر ابن خلدون قليل ، واهم قصائده التي تناقلها المصادر المختلفة معجبة بها القصيدة التي مطلعها(٣٠)»

اسرفن في هجري وفي تعذيبي
واطلن موقف عبرتي ونحيبي
وابين يوم البين وقفة ساعة
لوداع مشغوف الفؤاد كئيب
لله عهد الظاعنين وغادروا
قلبي رهين صبابة ووجيب
غربت ركائبهم ودمعي سافح
فشرقت بعدهم بماء غروبي
يا ناقعا بالعتب غلة شوقهم
رحماك في عذلي وفي تأنيبي

علومه :

لم تفصل المصادر المختلفة اطلاعه على اي علوم بالضبط ، الا ان هذه المصادر قد قسمتها الى نوعين : علوم نقلية وعلوم عقلية «(٣١)» . قال ابن الخطيب عنه : « متقدم في فنون عقلية ونقلية »(٣٢)» ، وانه متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور . وقال عنه ابراهيم الباعوني الشامي : « من عجائب الزمان » ومتبحر في العلوم النقلية والعقلية «(٣٣)» . كما وشاركه السيوطي وابن العماد في ذلك ناعتين اياه بانه بارع في العلوم والفنون «(٣٤)» .

على الرغم من اصطباغ ترجمة ابن حجر ، كما قلنا ، لابن خلدون بالذم والتجريح ، الا انه اعترف انه كان على معرفة تامة بالامور ، خصوصا متعلقات المملكة(٣٥)» . اما الركراكي فقد قال عنه : « عري من العلوم الشرعية » ، الا انه عرف العلوم العقلية ، ولكنه لم يتفوق فيها «(٣٦)» .

ويرى الشيخ محمد ابو زهرة أن ابن خلدون لم يصل في دراسته في الفقه الى درجة عالية وانه شغل عن ذلك بالسياسة والادب والتاريخ ، ثم عاد الى الفقه في سنه الخمسين ودرسه في مصر ، فبعدت عنه ملكاته ، الا ان دراساته الاجتماعية والتاريخية المختلفة قد ساعدته أن يكون قاضيا عادلا وناجحا(٣٧)» وأميل أنا الى قبول هذا الرأي .

ابن خلدون باحثا ومدرسا :

ذكر التبكي أن ابن خلدون قد عارض اختصار الكتب ورأى انه من محدثات المتأخرين ، والعلم وراء ذلك كله(٣٨)» . كما ويذكر ابن عمار أن ابن خلدون كان يسلك في اقرانه للاصول مسلك الاقدمين ، كالامام الغزالي والفخر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم(٣٩)» . وهذا التعليق من ابن عمار حري بالتقدير ، اذ أسماه بطريقة العجم فاما هذه الطريقة ومتيقظا الى هذا الاستحداث منهم .

اما عن تدريسه فقد ذكر ابن تغرى بردى أنه تصدر الاقراء بجامع الازهر فأفاد «(٤٠)» . أما ابن خلدون نفسه فيصف دروسه في الفقه المالكي والحديث في الازهر والتعرض لنظرياته في المقدمة ، كالعصبية والعمران ونشأة الدول ، انها كانت دروسا باهرة للسامعين . وهو يصف درسه الاول فيقول : « وانفض تلك المجلس وقد شيعتني العيون بالجلالة والوقار ، وشاهدت النفوس بالاهلية للمناصب «(٤١)» . وقد ايد كلامه هذا الركراكي ، منافسه الشديد ، وذكر أن محاضراته كانت ممتعة «(٤٢)» . ويروي التبكي انه عندما عاد ابن خلدون الى تونس سنة ٧٨٠ هـ قد ازدحم عليه طلبة ابن عرفة فتضايق ابن عرفة من ذلك(٤٣)» . ويعلق ابن خلدون على ذلك ويخبرنا أن سبب العداوة بينه وبين ابن عرفة هذا هي غيرة ابن عرفة من علم ابن خلدون وتفوقه عليه ، اضف الى ذلك أن تلاميذ ابن عرفة قد لجأوا الى ابن خلدون للاستفادة منه عازفين عن ابن عرفة(٤٤)» .

سلوك ابن خلدون :

١ — وصفه صديقه ابن الخطيب بانه طامح لفتن الرياسة(٤٥)» وقال عنه المؤرخ ابن تغري بردي في نهاية ترجمته له : « ما كان احبه في التصب »(٤٦)» . كما وأيدهما البشبيشي بقوله : « كان فصيحا مفوها جميل الصورة حسن العشرة اذا كان معزولا ، فاما اذا ولي فلا يعاشر ، بل ينبغي أن لا يرى(٤٧)» . ولا شك أن هذا القول فيه بعض الصدق ، وان ابن خلدون قد قضى حياته جريا وراء المنصب .

٢ — قصته مع الفاطميين والحسين بن علي : ذكر السخاوي عن ابن حجر ان الحافظ ابا الحسن الهيثمي كان يبالغ في الغض من ابن خلدون ، ذلك لانه ذكر أن الحسين ابن علي قتل بسيف جده ، ويروى ابن حجر عن الهيثمي انه لعن ابن خلدون وهو يبكي عندما ذكر هذه القصة . ويقول ابن حجر أن هذه الرواية قد حذفها ابن خلدون من كتاب التاريخ(٤٨)» . ويؤكد السخاوي بقوله : « وسالكر عن ابن خلدون في ذكر الخلفاء ما يكاد أن يكون شاهدا لصدور هذا منه »(٤٩)» . اما الاثبات الذي يلوح به السخاوي فهو قصة الفاطميين ، ذلك أن ابن خلدون قد جزم بصحة نسب بني عبيد ، الذين كانوا خلفاء مصر ، الى علي وعارض المؤرخين في ذلك ، ويضيف السخاوي أن المقريزي ، وهو فاطمي كان يؤيد ابن خلدون في جزمه بصحة هذا النسب ، الا انه قد غفل عن السبب الذي جعل ابن خلدون يؤكد نسب الفاطميين الى آل علي وهو لكرهه لآل علي ، فاذا ثبت نسب الفاطميين الى آل علي لصق بآل علي العار ، لان الفاطميين اتهموا بالزندقة(٥٠)» .

وللحقيقة التاريخية أود أن أبين أن هذه حملة مكثفة من ابن حجر السخاوي على ابن خلدون ، فمن كلامه لا يظهر أبدا أنه ضد آل علي ، بل على العكس ، واذا كان قد عارض المؤرخين في هذا فقد عارضهم في اكثر من شيء ، فليست المعارضة دليلا على نزوة فيه . ولكي نثبت ذلك فالجملة التي تتحدث عن قتل الحسين بسيف جده لم تحذف من المقدمة ، كما قال ابن حجر ، وانما جاءت في فصل ولاية العهد على الشكل التالي : « وقد غلط القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في هذا ، فقال في كتابه الذي سماه بالعواصم والقواصم ما معناه ان الحسين قتل بشرع جده ، وهو غلط حملته عليه الغفلة عن اشتراط الامام العادل ، ومن أعدل من الحسين في زمانه وفي امامته وعدالته في قتال أهل الاراء ؟ »(٥١)» . فهل رجل كهذا يتول كهذا يتهمونه ضد آل علي ؟ اذن هذا تشنيع مقصود على ابن خلدون .

٣ — اتهامه بأمور قبيحة : بلغ تشنيع السخاوي على ابن خلدون الى حد قوله ان العيني ، وهو عالم في نفس الفترة ، قال عنه أنه كان يتهم بأمور قبيحة(٥٢)» كما ونقل السخاوي عن الجمال البشبيشي قوله بانه كان في بعض ولاياته نبسط بالسكن على البحر واكثر من سماع المطربات ومعاشرة الاحداث ، وانه قد تزوج امراة لها اخ امرد ينسب للتخليط ، فكثرت الشناعة عليه(٥٣)» لن اناقش في هذا الموضوع خاصة وانه قد ورد على لسان منافسين أشداء لابن خلدون .

٤ — شعور الغربة : كان شعور الغربة يزداد عند ابن خلدون يوما بعد يوم ، خاصة بعد فقده لاسرته ، فآثر حياة العزلة كما يقول السخاوي وانه في اخر أيامه قد مازح الناس ويلبسطهم(٥٤)» ، الا أن ذلك لم يمنع شعوره بهذه الغربة .

لقد كان ابن خلدون كثير المراسلة والسؤال عن أصدقائه في المغرب والاندلس ، بل وانه لم يغير زيه المغربي ، ولم يلبس زي قضاة مصر ، ويعزو السخاوي ذلك الى انه « أحب المخالفة في كل شيء »(٥٥)» .

مات ابن خلدون وفي نفسه حسرة والم وهو معتزل للناس على الرغم من انه كان قاضيا ، وربما ان ما يقول ابن حجر في رفع الاصر ، بانه قد مارس القضاء بلين مفرط ، فيه بعض الصحة ، ويؤيد كلامنا هذا عن هذا الشعور الذي رافقه في اخر حياته(٥٦)» .

خلاصة

ليست هذه الكلمات هي خلاصة بالمعنى الصحيح للكلمة ، وانما اردت ان اشير في نهاية بحثي هذا الى نقاط رئيسية تأثرت بها من خلال مطالعاتي لما كتب عن ابن خلدون :

١ — كان ابن خلدون طامحا طموحا كبيرا ، وقد دعاه ذلك الى خوض غمار السياسة وتقلباتها ، ثم دعاه ذلك الى الوقوف امام منافسين اشداء في المغرب والمشرق ، وخاصة في مصر ، ويصل الى أعلى المراتب في دولة هو غريب فيها .

٢ — قدر المؤرخون ابن خلدون على مقدمته واجلوه ومدحوها ، رغم غيرتهم الشديدة التي دفعتهم الى حبك القصص للتشويه من سمعته وسلوكه .

٣ — تأثر الكثيرون بابن خلدون وبطريقته في الكتابة ، ولكنه لم يكن له مدرسة تنهج نهجه تماما . لقد كان ابن خلدون وحيد عصره في فترة اعتمد فيها المؤرخون على الجمع للمعلومات وليس على الابداع .

٤ — ان ابن خلدون لم يفهم على حقيقته في عصره ، وانما قدر وفهم جيدا وشرحت نظرياته المختلفة في القرنين الاخيرين ،

هوامش :

١— التعريف ، ص ٢٥٤ — ٢٥٥ .
٢— الضوء اللامع ، جـ ٤ ص ١٤٨ ه
٣— المنهل الصافي ، عن كتاب ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٤— رفع الاصر ، جـ ٢ ص ٢٤٤ .
٥— رفع الاصر ، جـ ٢ ص ٢٤٦ .
٦— ن. م. ص ٢٤٦ .
٧— الضوء اللامع ، جـ ٤ ص ١٤٦
٨— البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٧ .
٩— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٦ .
١٠— هذا الراي من مناهل الادب ، السلسلة ٢١ ص ١٢ .
١١— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨٠ ، ١٨١ .
١٢— اعمال مهرجان ابن خلدون ، ص ٥٧١ .
١٣— التعريف ص ٣٧٧ .
١٤— ن. م. ص ٣٧٧ .
١٥— نيل الابتهاج ص ١٦٩ .
١٦— شذرات الذهب جـ ٧ ص ٧٧ .
١٧— المقدمة ص ٦ .
١٨— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
١٩— الاعلان بالتوبيخ ص ١٥١ .
٢٠— رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٧ .
٢١— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٢٢— الاعلان بالتوبيخ ص ١٥١ .
٢٣— التعريف ص ٧٠ .
٢٤— المنهل الصافي عن كتاب ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٢٥— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ .
٢٦— البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٧ .
٢٧— التعريف ص ٧٠
٢٨— رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٤ .
٢٩— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ . البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٩ .
٣٠— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٨١ .
٣١— لن اتحدث تحت هذا العنوان عن تعليم ابن خلدون ، فقد ذكرنا ذلك في مقدمة هذا البحث .
٣٢— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٣٣— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٩٢ .
٣٤— حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٦٢ . شذرات الذهب جـ ٧ ص ٧٦ .
٣٥— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٣٦— ن. م. ص ١٤٧ .
٣٧— اعمال مهرجان ابن خلدون ص ٦٢٢ ، ٦٢٨ .
٣٨— نيل الابتهاج ص ١٧٠ .
٣٩— البدر الطالع جـ ١ ص ٣٣٩ .
٤٠— المنهل الصافي عن كتاب ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٢٩ .
٤١— التعريف ص ٢٨٥ .
٤٢— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٣— نيل الابتهاج ص ١٧٠ .
٤٤— التعريف ، ص ٢٣٢ .
٤٥— نفح الطيب جـ ٦ ص ١٧٢ .
٤٦— المنهل الصافي عن كتاب ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٣٠ .
٤٧— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٨— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٧ .
٤٩— الاعلان بالتوبيخ ص ٧١ .
٥٠— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٥١— المقدمة ، ٢١٧ .
٥٢— الضوء اللامع جـ ٤ ص ١٤٨ .
٥٣— ن. م. ص ١٤٦ .
٥٤— ن. م. ص ١٤٦ .
٥٥— ن. م. ص ١٤٦ .
٥٦— رفع الاصر جـ ٢ ص ٢٤٦ .

المصادر

أ — المصادر الاولية :

١ — الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ — شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مطبعة الترقي ، ١٣٤٩ هـ دمشق .

٢ — اغاثة الامة بكشف الغمة — تقي الدين المقريزي ، تحقيق د. مصطفى زيادة ، د. جمال الشيال ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٠ م ، القاهرة .

٣ — أنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ — ابن حجر العسقلاني ، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، مطبوعات دار المعارف العثمانية ، ١٩٦٧ .

٤ — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع — محمد بن علي الشوكاني ، مطبعة السعادة ، ١٣٤٨ هـ ، القاهرة .

٥ — التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا — عبد الرحمن بن خلدون ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١ ، القاهرة

٦ — حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة — جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٨٧ هـ ، القاهرة .

٧ — رفع الاصر عن قضاة مصر — ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. حامد عبد المجيد ، ١٩٦١ ، القاهرة

٨ — السلوك لمعرفة دول الملوك — تقي الدين المقريزي ، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ — ١٩٧٢ ، القاهرة.

٩ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب — أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٦٦ ، بيروت .

١٠ — شفاء السائل لتهذيب المسائل — عبد الرحمن بن خلدون ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٩ ، بيروت .

١١ — صبح الاعشى في صناعة الانشا — محمد بن علي القلقشندي ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ ، القاهرة .

١٢ — الضوء اللامع لاهل القرن التاسع — شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٤ هـ ، القاهرة .

١٣ — كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر — عبد الرحمن بن خلدون ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٣٩١ هـ ، بيروت .

* ترتيب أبجدي لاسماء الكتب :

١٤ — المختار من بدائع الزهور في وقائع الدهور — محمد بن أحمد بن اياس الحنفي المصري ، مطابع الشعب ، ١٩٦٠ ، القاهرة .

١٥ — مقدمة ابن خلدون — عبد الرحمن بن خلدون ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الخامسة ، د.ت. ، بيروت .

١٦ — المنهل الصافي — ابن تغرى بردى ، ترجمة ابن خلدون عن كتاب: ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري — محمد عبدالله عنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٥ ، القاهرة .

١٧ — نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب — أحمد بن محمد المقري ، تحقيق د. احسان عباس ، دار صادر ، ١٩٦٨ ، بيروت .

١٨ — نيل الابتهاج بتطريز الديباج — أحمد بابا التنبكي ، بهامش كتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ابن فرحون ، ١٣٥١ هـ ، مصر .

ب — المصادر الثانوية :

١٩ — ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري — محمد عبدالله عنان ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر الطبعة الثالثة ، ١٩٦٥ ، القاهرة .

٢٠ — أعمال مهرجان ابن خلدون المنعقد في القاهرة من ٢ـ٦ يناير ١٩٦٢ — منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٢ ، القاهرة .

٢١ — دائرة المعارف — فؤاد افرام البستاني ، ١٩٦٠ ، بيروت .

٢٢ — دراسات عن مقدمة ابن خلدون — ساطع الحصري ، دار المعارف ، ١٩٥٣ ، القاهرة .

٢٣ — مع ابن خلدون — أحمد محمد الحوفي ، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٥٢ ، القاهرة .

٢٤ — مناهل الادب العربي ، الاعداد ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، مكتبة صادر ، د.ت. ، بيروت.

ناجي ظاهر

السد والحلم

امشي .. امشي
وورائي رحم الام الارض ..
ورائي الطول الافق . البعد . العرض
ها انذا اقف امام السد
لا يوجد باب . نور . امل
لا يوجد .. شيء يحميني
ها انذا احلم قدام السد العالي
لا حد لهذا السد
ولا افق ...
— واذن سيقر الراي على شيء
— «ماذا تبغي مني» ؟ صوت من قلب السد اتى
— خذ هذي .. تربح ايام العمر .. تجيء اليك ....
— ابغي ، ابغي انسيت اقول ؟
— ماذا
— خذ هذي تصبح في غيبوبة .. خذ فترى الاشياء
ترى الاشياء ... ترى ..

* *

يتخدر جسدي اترنح
اتلاشى في كل الاشياء
اصبح جزءا ...
ما اروع ان تصبح جزءا من كل
ويمر الوقت / الزمن / غبار الزمن / يمر
افيق اعود الى نفسي .. اتلفت حولي ..
ماذا ؟ ماذا تبغي ؟
اريد عبور السد
اريد الامل ، النور
اريد — يقال — الحب
اريد — يقال — هوى للقلب ..
لكن الخدر . يعود ... الجسد
الجسد ، الخدر . الجسد الخدر
يعود الجسد ...

* *

وارى عبر السد ...
النفق
ارى وجها يضحك .. لي
فاحس بشيء يدعى النبض ويدعى
القلب
اسير وراء الوجه اسير ...
الجنة صارت قدامي ، والطير على البعد ورائي
وحبيبي في كل مكان
في كل مكان .
الجنة هذي — النهر وحبي
الخلد خلود الروح
وحور العين

* *

ها انذا ... تخدر جسدي اترنح
اصبح جزءا من كل
ما اقسى ان ينفصل الجزء عن الكل .
حتى لو كان هو الحلم
حتى لو كان هو الحلم

نير شوحيط

تجارب ونوائب

- من لا يعي بالفكر الثاقب ، تعلمه التجارب
- **من لا تعلمه التجارب تهذبه النوائب .**
- الغلطة الاولى تجربة
- قد يفتح باب بدفعة لسان ، ولا يفتح بدفعة يد .
- **الهدوء لمن يعيش بالضوضاء يصم الاذان .**
- لا خير في امرىء يطيق ولا يطيع ، ولا في اخر يطيع ولا يطيق .
- **ليس الضير في اخضاع الانسان للطبيعة . الضير في اذلالها .**
- احذري ايتها الافعى غير السامة ممن يظنك سامة !
- **الفجر اكبر منحة للمستيقظين .**
- لو عرف الكسول طعم الراحة لما طابت له لذة الكسل
- **لا عيب في وجود النقص . العيب في بقائه .**
- لا يستطيع المتعب على التفكير ، ولكنه يستوحي الافكار من تعبه .
- **اذا انت فقد استعبدت واستعبدت . (بفتح الباء ثم بكسرها)**
- ما اسهل للفتاة ان تكون ربة جمال ، ولكن ليس من السهل ان تكون ربة بيت .
- **من لا يحسن ادخار القرش لا يحسن صرف الالف .**
- لا تعر مصباحك في ساعات المساء !
- **ليس هنالك انسان يدرك مدى طاقاته .. حتى المغامر .**
- المجرب حكيم ، واحكم منه هو ذلك الذي يستقي حكمته من تجارب الاخرين .
- **قال الغضب للندم : لولاي لما كان لك وجود .**
  وقال الندم للغضب : اذن فعدمي خير من وجودي .



نصف وقتـه للحيـاة والنصف الآخر لمتاحف الفن ..

الفنان نوري الراوي مشغول ..ه الايام بعدة مشاريع ، فمع ..ماكه بتنفيذه بعض خطط ..تحف الوطني للفن الحديث ..ما يتعلق بالدليل العام للاعمال ..نية وتراجم الفنانين ..مراقيين ، يفكر حاليا باقامة ..رضه الشخصي ..

وتحدث الفنان نوري الراوي ..ن برنامجه الفني التلفزيوني ..ي يعتبر من اقدم البرامج .. تلفزيون بغداد ، كما تحدث ..ن اصداء المعارض الفنية ..تشكيلية العراقية التي اقيمت ..لال الفترة الاخيرة في عدد .. العواصم الاوروبية .

يقول الفنان الراوي ، مدير ..تحف الوطني للفن الحديث، ..ن المشاريع التي يتولى تنفيذها ..تحف حاليا ، انها تتوزع بين ..شاريع الفنية والتنظيمية ..لخص ابرز هذه المشاريع في ..تي :

● **تنظيم الدليل العام المنقح ..عمال الفنية التابعة لمتحف ..فن العراقي الدائم ، تمهيدا ..لبعه باللغتين العربية الانكليزية .**

.. ثم المضي في اعداد الارشيفات ..تالية :

● **تراجم الفنانين العراقيين**

● **ادبيات الفن « عراقية عربية واجنبية » .**

● **المكتبة العلمية التصويرية .**

● **المكتبة الفنيـة ..**

واعمال المتحف الكثيرة لا ..كن ان تسرق الفنان الراوي ..ن عالم اللون المشع ، ومع ..شاغله يتهيأ الان لاقامة معرضه ..لشخصي الجديد ، ويقول عن هذا المعرض وموقعه من تجربته الفنية :

— ان اعمال اي فنان ، تمثل خط تطوره الفكري ، وتنامي قدراته الفنية ، كما انها تمثل موقفه من العالم ، ورؤيته الواضحة له ، وهكذا تبدو اعمالي الفنية ، انها بشكل ما ، تعبيرات عن التحول الدرامي الذي ينشأ في النفس ويفيض منها ، فلقد اتجهت كليا في البدء الى البحث عن عالمي الخاص في منابع الطفولة ، حيث كانت الايام في قريتي تزدهر وتثمر كما الازهار والاثمار في الغابة، وحيث كانت الايام تجري بمعايش الناس تلقائيا وعلى شكل صدفة ! .

ويضيف قائلا :

— لقد تناولت القرية ، رسمت صورتها الحلمية ، فكانت رمزا لهجرة الانسان من العالم الاشد نقاء الى العالم الاقل صفاء ، وهكذا صارت رؤياها مأساوية محملة بعبير الشعر البكائي ، كما صار اسلوبي تعبيريا الى جد ما تمازجه مسحة سريالية ، وهذا العالم اراني اودعه الان ، وابحث عن راحة الخلاص في مستوى جديد من منحنى النفس البشرية ، لان القوة الكامنة في نفوسنا ، بدات تتحرك من الداخل ، وتزلزل الكيان القديم لحياتنا الفكرية ، ثم تومىء لنا بالانطلاق الى ابعد حدود العالم ! .

ويجيب الفنان الراوي عن سؤال حول رحلته الفنية فيقول :

— انهـا على اية حال « رحلات فنية » وليست رحلة واحدة ، مررت عبر ايامها ، وانا احمل مصباح «ديوجينوس» وتعلمت فيها ومنها ، جغرافية النفس البشرية

وقال :

— وفي بحر الخمسة عشر عاما من هذه الرحلات زرت عددا كبيرا من متاحف الفن في سائر دول اوروبا ، كانت تجذبني اليها قوة لا استطيع مقاومتها احيانا فاقطع النهار بطوله دون زاد ولكني حينما كنت اراجع حسابي يومي في المساء ، اجد ان النتيجة مبلورة كالاتي : اثراء من جانب ، تعادله خسارة في الجانب الاخر .

■ **معارض في اوروبا ! .**

لقد رافق الفنان الراوي عدة معارض للفنون التشكيلية العراقية اقيمت في عدد من الدول الاوروبية ، ويتحدث الفنان عن تلك المعارض وعن الاصداء التي تركتها هناك فيقول :

— سوف لن التزم في الاجابة على هذا السؤال بذكر معرض بذاته ، ولكني استطيع ان ابلور في الكلمات التالية مظاهر السلب والايجاب التي كانت تتركها معارض الفنون التشكيلية العراقية في نفوس مشاهدين يعيشون ضمن اطارات اجتماعية وفكرية تختلف عنها تمام الاختلاف ، وتنشأ دهشة المشاهد العادي — حين يلتقي لاول مرة باعمال فنية ناجحة — من شعوره المسبق بالتخلف الذي يتوهم ان بلد الفنان ما زال يضطرب فيه ، وحين تفشل توقعاته ، يجد ان الصدمة سرعان ما تسلمه الى حالة من الاقرار والتسليم باحترام هذا العمل ، وبالتالي الى اجراء كثير من التصحيحات على ما يختزنه من معلومات مشوشة وناقصة عن ذلك البلد ! .

واضاف قائلا :

— اما الفنانون وهم العنصر الذي يتمتع بالخبرة ويتميز بمعرفة الاساليب ، ومتابعات التطورات الفنية في العالم ، فانهم سرعان ما يغيرون مواقفهم الاولى الى مواقف جديدة اكثر اتزانا وحكمة حين يقولون بان ثمة تطور فني وفكري واسلوبي يتجاوب بشكل كامل ، مع مسلمات التطور العالمي في الفن قد واكب هذه الحركة ، وامدها بطاقة كامنة تستطيع معها الوقوف بجدارة طليعية ، مع حركات الفن في العالم .. وفي هذا يكفي ما يكفي ! .

■ **اقـدم برنامـج !**

وفي هذا اللقاء كان لا بد لنا ان نسال صاحب اقدم برنامج تلفزيوني عن تجربته الطويلة وعن العلاقة بين المشاهد والفنون التشكيلية فقال :

— ان المشاهدين ، جمهور تتوزع رغباته اهتمامات كثيرة، قد تكون متعارضة او متباينة في اغلب الاحيان .. من بين هذا الجمهور العريض ، يبدو الجمهور المحب للفن اقلها عددا واعمقها استجابة وتعاطفا .. ولكن هذه الاستجابة ، لم تعبر عن نفسها يوما بالتصفيق ولا باستخدام التلفون ، بل رسائل الصداقة ، والمواجهات الشخصية التي تتسم دائما بطابع المودة الحميمة ، وبالاحترام العميق ..

وقال اخيرا :

— جمهور الفن ، ناضج ومثقف .. ينمو باستمرار ، ويزداد اتساعا عاما بعد عام، وهو بالتالي يتمتع بصحة ذوقية وحس جمالي رفيع يعلن عن نفسه بدون ضوضاء ، لذلك فاني احبه كثيرا ، واعمل له بنكران ذات خمسة عشر عاما حتى الان ..

« بغداد : اموري الرماحي »





● الفنان الراوي بين التماثيل في باريس

● لوحة « اجنحة الصمت » للفنان العراقي نوري الراوي

x x x

« عـروس الجليـل »

تحت الحاح من احد الاصدقاء وافقت على مرافقته لحضور مسرحية راميه مرتكزا على قول شيخ النقاد مارون عبود « اللي ما بتغرب ما بنال غنايم » ، غنائم فنية ترتدح من اعالي الجليل وتصب احساسها كله في مشاهد ، طاقات « وما اكثرها في جليلنا » تأبى الحصر والحجز فتفلت من معاقلها متمردة ساخطة على التقوقع في البوتقات لئلا يعمي اعينها رمال النسيان وتطمر تحت اطار « العين بصيرة واليد قصيرة » فتترجم الى حركات والفاظ نابعة من الكيان الاحساسي .

وصلنا وقد غصت ساحة اللاتين الرحبة بالمشجعين وكان الرامه كلها خرجت عن بكرة ابيها لتقطف ثمار جهد ابنائها الذين ولا بد ان يكونوا قد ابلوا بلاء حسنا ضد الضيق المادي وسهروا الليالي الطوال في الحفظ والتصليح والاعادة والتمثيل ... الكل في هرج ومرج والكل ينتظر ان يعتلي عريف المسرحية خشبته بفارغ الصبر ، ولم يطل الانتظار حتى دب سلطان الهدوء في الناس فهدهد شفاههم وهيمن عليهم ولم يفلت من قبضته سوى عريف المسرحية الذي القى كلمة موجزة عن المسرحية ومغازيها وتذمر كعادة مسارحنا العربية « والحق معه » من الضيق المادي الذي يضيق الخناق شيئا فشيئا حتى بلغ مداه فينفرط عقد الاحباب وتعود المياه الى مجاريها كل الى بيته ، ومما قاله العريف ايضا ان المسرحية من انتاج محلي ما كانت تنجح لولا التضافر والتكاتف وهي تدور حول موضوع الانتخابات وخصوصا وانها تشغل بال اسرائيل باكملها وهي قاب قوسين او ادنى ، ثم دعا الى العمل المشترك وتبادل الخبرات والطاقات بين المسارح ورواد الفن ضاربا مثلا بان هذه المسرحية وليدة عمل مشترك مع فرقة الشموع الذهبية العكاوية ، وابتدأ العرض .. وفي الواقع ان موضوع المسرحية مضغته الافواه قبل اكثر من عقد من الزمن واصبح في عداد الذكرى ، موضوع يعالج الاندفاع الى الزعامة والمخترة تحت صولجان العائلية والطائفية والمصلحة الخاصة والعامة، دونما تاهيل لكي يناط به مركز كهذا ، فنزاع الشيوخ في رايي على السلطة آخذ في الانقراض الى غير رجعة ووصول الشباب الناضج الواعي الى هذا المركز امر محتوم لا مفر منه بل لا بد منه .

هذا لا يعني اني اقف في وجه الانتاج المحلي ، ولكنني اقف ضد شيء يقال له اقتباس المضمون وحتى الشخصيات فالحق يقال ان كثير من الشخصيات وادوارها اقتبست من مسرحية ضيعة تشرين .. فالاقدام على كتابة المسرحية يحتاج الى كثير من المراس والعمق والفن الانشائي لا الى محادثة بسيطة وكانها على التلفون محشوة ببعض العبارات العامة التي كثيرا ما تكون في غير اماكنها . فالى كاتب المسرحية السيد فايق اسماعيل اقول : اكتب من بنات افكارنا وواقعنا هات من عندك من جراب تراثنا ، اكتب على المحك ، طالع المسرحيات الغربية والعربية الناجحة فكثيرة هي المسرحيات التي تبلورت وتفاعلت واندمجت مع الواقع حتى وصلت الى قمة النجاح.

مجرد تساؤلات مني للمخرج ؟

١ — ايعقل ان يكون امام مدخل المجلس المحلي مقهى تدور رحى المسرحية كلها هناك .

٢ — قيل اثناء تعداد القائمين على المسرحية اضاءة فلان اية اضاءة تلك فشتان بين الانارة من اجل طرد جحافل الظلام والاضاءة المسرحية التي تعطي كل مشهد تكهنه وتبين الاحاسيس الغير مرئية وهي تنسجم مع النور في قالب واحد .

٣ — متى كان يحق للفتاة العربية ان تدخل صحن المقهى لوحدها وتغني وترقص — لنكن واقعيين .

٤ — اي مكياج هذا — شاربا الممثل يدلان على الشباب بينما خط الشيب راسه ذلك الذي امضى ثلاثين عاما رئيسا للمجلس .

هذا وقد تخلل المسرحية بعض الاغاني واستكتش رحباني اداه بنجاح منى مرعب وكميل واكيم ، وبعد انتهاء العرض اتحفنا بعض المطربين الهواة بغنائهم فقد شدني اليه الشاب الوسيم كميل واكيم الذي غنى وغنى ولوى الاعناق فصوته يزخر حنانا ويفيض عذوبة عدا عن وقفته المسرحية الرزينة حيث وقف على المسرح وكانه صال وجال عليه قديما ، وكانه متمرس عارك المسرح والغناء ردحا من الزمن فلم تظهر عليه علائم الارتباك ولا سيماء الانذهال ولن انسى الاخت منى مرعب حيث ردحت وشدت الكثير من الغير وزيات القريبة الى القلب ولاقت استحسان الجمهور وكذلك عضوا فرقة الشموع الذهبية وردة وخميس عوده وكذلك المطرب سمير الحافظ ..

ولي همسة اخيرة في اذن كاتب المسرحية التي سماها عروس الجليل ، حقوق الاسماء محفوظة يا اخي فعروس الجليل اطلق على عبلين قبل اكثر من ثلاثة عقود من الزمن والاستاذ ميشيل حداد يشهد فما رأيك لو غيرت الاسم الى ام الجليل مثلا ، اخت الجليل ..

زهير دعيـم



مشاهـد طبيعية خلابة من الريف العراقي

الفنـان احمـد مدنيـة :

بدلا من هـذه الخلافات

أقيموا رابطـة تحـل لكم مشاكلكم ! !

يبدو ان المقال الذي كتبه الاستاذ جميل دحلان في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي ، قد اثار اكثر من رد فعل حول القضية التي تناولها وهي فننا المحلي ، او مستقبل اغنيتنا المحلية ، واقوال بعض « المغرضين » — كما يدعوهم الكاتب — في هذه القضية .

وقد وصلنا من الفنان احمد مدنيه ، وهو فنان سبق ان قدمناه اكثر من مرة في هذه الزاوية ، راي ، يؤيد فيه جميل دحلان ، ويعارضه في بعض النقاط . ومع اننا قررنا غلق موضوع النقاش الا ان رأي الفنان احمد مدنيه لما فيه من امور هامة ، تتعلق بواقع وبمستقبل الاغنية المحلية ، فتح المجال من جديد لمناقشة هذه القضية . وعملا بحرية النشر ننشره هنا كاملا .

— المحـرر —

يقول الاستاذ احمد مدنيه في مقاله : الجميع غاضب . الكل يريد ان يصرخ محتجا . والكل لا يعرف ماذا يفعل ؟!! احمد صوالحه يرد على جميل دحلان وجميل دحلان يرد على احمد صوالحه، والاثنان مختلفان وعلى طرفي نقيض . فماذا نعمل ؟

صحيح ان منطلق كل واحد منهم هو الحرص على مستقبل اغنيتنا المحلية ومن اجل تطورها ، الا ان المشكلة الباقية هي اننا لن نحل مشاكلنا بالصراخ والصياح الاطول من قاماتنا. نحن نتحمل مسؤولية اكبر منا . نطالب ونطالب ونطالب ، ولكننا لا نعرف من سنطالبه ، ولمن سنتوجه ومن يتحدث باسمنا . ثم اية جهة تريدون ان نطالب

ان هذه الامور جميعها اجتمعت لتقتلنا ، لتحدد من قدرتنا على الحركة وتشل عواطفنا ومشاعرنا . ثم ماذا يضيرنا لو اقمنا رابطة للفنانين المحليين « بشرط الا تضم اي مغن من مغنيي الاذاعة » . ان هذه الرابطة ، من شانها ان تتفهم مطالبنا وتقدم لنا العون الكافي لنصل الى ما نريد ، خاصة بعد ان يتم تسجيلها كمنظمة عثمانية .

هناك عدة امثلة على تفرقنا . كل واحد منا يقف في راس فرقة خاصة به. وبكل تواضع اقولها اننا « انا وبعض الاخوة الفنانين من المثلث » قد اقمنا لنا فرقة غنائية باسم فرقة ليالي الشرق الموسيقية ، وهي ناجحة على جميع المستويات . وهذا مثل بسيط على اهمية التنظيم وضرورته . فماذا لو اقمنا مثل هذه الرابطة ؟

اعتقد ان هذا اجدى لنا من كل هذه الخلافات ، لاننا بعد الرابطة لن تكون لنا خلافات ومشاكل . مع تحياتي للاخوة احمد صوالحه وجميل دحلان .

احمد مواسي — المثلث



منظمة « الصاعقة » تنقل تعزيزات

نحو مدينة صور تمهيداً للمعركة مع « جبهة الرفض »

بيروت ـ رويتر ـ نقلت منظمة « الصاعقة » الموالية لسوريا تعزيزات نحو مدينة صور في جنوب لبنان أمس فيما يمكن أن يكون تمهيداً لمعركة مع عناصر جبهة الرفض الفلسطينية المتمركزة في المدينة التاريخية .

وتحدث قادمون من الجنوب عن وجود حركة كبيرة للسيارات العسكرية على الطريق البحرية الرئيسية بين مدينتي صيدا وصور وذلك قبل ست ساعات من انتهاء مدة انذار في الساعة التاسعة من الليلة الماضية كانت منظمة الصاعقة قد وجهته الى جبهة الرفض كي توافق على دخول عناصر الصاعقة لمدينة صور .

وكانت منظمة الصاعقة قد وجهت يوم الثلاثاء الماضي انذاراً الى جبهة الرفض في صور بانها ستلجأ الى وسائلها الخاصة لدخول المدينة الساحلية اذا لم يتم الاتفاق على ذلك قبل الساعة التاسعة من الليلة الماضية .

ويقول سكان في صيدا الواقعة شمالي صور أن قوات الصاعقة والمسلحين التابعين لجبهة الرفض قد اشتبكوا في صيدا بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية طيلة ليلة الخميس حتى فجر أمس .

وتتالف جبهة الرفض من اربع منظمات مسلحة معارضة لاية تسوية عن طريق المفاوضات لازمة الشرق الاوسط في ظل ميزان القوى الحالي في المنطقة وهي سياسة تجعلها تقف في مواجهة الحكومة السورية المعتدلة . وقال مسؤول في « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » التي يتزعمها الدكتور جورج حبش وهي المنظمة الرئيسية في جبهة الرفض أن الانذار سخيف وليست لدينا اية نية للانحناء امام الضغط السوري . وقال اعضاء في جبهة الرفض ان انذار منظمة الصاعقة هو جزء من خطة سورية لاضعاف المسلحين المتصلبين وزيادة السيطرة السورية على المسلحين الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث استمرت الحرب الاهلية بعد أن توقف القتال في مناطق لبنان الاخرى في شهر نوفمبر الماضي .

واعرب مصدر دبلوماسي غربي عن راي مماثل لهذا الراي . وقال أن السوريين يريدون وجوداً مسلحاً قوياً في الجنوب على امتداد الحدود الاسرائيلية . لكنهم يريدون أن يسيطروا على الفلسطينيين هناك وان يستخدموهم كورقة يلعبونها في محادثات السلام في الشرق الاوسط . واضاف يقول انهم لا يستطيعون السماح للرافضين بان يفعلوا ما يريدون وان يقلبوا بالتالي الاوضاع في الجنوب .

وكانت سوريا التي يشكل جنودها العمود الفقري لقوات الردع العربية المشرفة على الهدنة اللبنانية قد دعمت اليمينيين اللبنانيين ضد تحالف الفلسطينيين واليساريين اللبنانيين في المراحل الاخيرة للحرب الاهلية التي استمرت ١٩ شهراً .

العمل على توسيع مشتريات الماس الاسرائيلي في امريكا

تل ابيب ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد موشيه شنيتسر رئيس بورصة الماس الاسرائيلية متوجهاً الى واشنطن للعمل على توسيع وتوطيد العلاقات التجارية بين صناعة الماس الاسرائيلية والسوق الامريكية.

وقال السيد شنيتسر ان الولايات المتحدة تستورد حاليا اكثر من نصف صادرات الماس الاسرائيلي ، التي ستسجل السنة رقما قياسيا وهو مليار دولار .

افتتاح معرض الاعمال الفنية

والنشاط اللامنهجي في شرقي القدس

القـدس ـ لمراسلنا ـ افتتح بعد ظهر امس في قاعة المدرسة العمرية في شرقي القدس المعرض السنوي للاعمال الفنية والنشاط اللامنهجي الذي تشرف عليه بلدية القدس .

ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس افتتح السيد مردخاي شراجا وكيل مدير المعارف وبحضور السيد متقال ناطور مدير المعارف العربية في بلدية القدس ومفتش المعارف العربية السيد يحزقيئل عزيز وجمهور غفير من المدراء ومعلمي ومعلمات المدارس ، المعرض السنوي للنشاط اللا منهجي والذي اشتركت فيه حوالي عشر مدارس ، وقد اشتمل المعرض على اعمال فنية من النحاس والجبس واعمال التطريز واشغال القش والرسومات المختلفة التي نالت اعجاب الجميع .

وقد ذكر السيد شراجا في الكلمة التي وجهها بهذه المناسبة . انه لما يسعد الانسان ويثلج صدره اننا نفاجا في كل عام بمفاجاة سارة تدل على ارتفاع المستوى الفني والمهني لدى الطلاب والمدربين .

وبعد جولة في المعرض قام السيد شراجا يرافقه السيد متقال ناطور بتوزيع الجوائز على المدارس الثلاث الاولى التي تفوق انتاجها في هذا المعرض .

حيث فازت مدرسة احمد سامح الخالدي بالمرتبة الاولى وفازت بالمرتبة الثانية المدرسة المولوية للبنات اما المدرسة القادسية للبنين فقد جاءت بالمرتبة الثالثة .

اما بقية المدارس المشتركة فقد حظيت بدروع تقديرية لاشتراكها في هذا المعرض .

هذا وسيبقى المعرض مفتوحاً للزوار حتى يوم الاحد الموافق ١٢ـ٦ـ٧٧ .

نشاط واسع للمعراخ تمهيدا لانتخابات الهستدروت

تل ابيب ـ عتيم ـ يقوم المعراخ اليوم وغدا بنشاط انتخابي واسع النطاق في مختلف انحاء البلاد تمهيداً لانتخابات الهستدروت .

ويتضمن هذا النشاط اجتماعات عامة وحلقات بيتية ، ولقاءات عمالية ، باشتراك وزراء واعضاء كنيست واعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت .

أجور التعليم الثانوي والجامعي تحدد قريبا

القدس ـ عتيم ـ اعلن السيد اهرون يادلين أمس أن اجور التعليم في المدارس الثانوية والجامعات للسنة الدراسية القادمة ستحدد خلال وقت قصير .

واوضح السيد يادلين ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس في القدس بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية الحالية ، ان اجور التعليم في الجامعات ستحدد من قبل لجنة يراسها عضو الكنيست اسحق نافون ، ويشترك فيها ممثلو وزارة المعارف والجامعات والطلاب ، اما اجور التعليم في المدارس الثانوية فان صلاحية تحديدها تعود لوزير المعارف . وقال انه اذا تاخر دخول وزير معارف جديد لمنصبه ، فانه سيفعل ذلك بنفسه ، وذلك استنادا الى الغلاء ، ولكن ليس بنسبته الكاملة بالذات .

وقد استعرض الوزير انجازات وزارته في السنة الدراسية المنصرمة .

تمديد عمل باصات « أيغد » أيام الجمعة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلنت شركة « ايغد » للباصات العامة امس انه نزولا عند طلب جمهور المسافرين وبهدف تحسين خدماتها ، فقد قررت تمديد ساعات عمل الباصات داخل المدن في انحاء البلاد مساء ايام الجمعة حتى الساعة الخامسة والنصف وذلك اعتبارا من اليوم .

انشاء جامعة في امارة قطر

الدوحة ـ رويتر ـ اعلن هنا ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اميرقطر قد اصدر امس مرسوما بانشاء جامعة في هذه الدولة الخليجية .

وسيكون الشيخ خليفة الرئيس الفخري للجامعة التي سيكون لها رئيس ومجلس امناء .

السويد تمنح ملجأ لمختطف طائرة ركاب سوفياتية

ستوكهولم ـ رويتر ـ سمحت السويد للشاب سوفياتي كان قد خطف طائرة ركاب سوفياتية الى ستوكهولم في الشهر الماضي البقاء هنا . وكانت السلطات السوفياتية قد طالبت مرارا باعادة الشاب فاسيلي سوسنوفسكي .

اسبانيا تنفي سجناء سياسيين باسكيين

مدريد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء سيفرا الاسبانية ان تسعة سجناء سياسيين باسكيين قد نقلوا امس بطريق الجو ليعيشوا في المنفى في النمسا والنروج والدنمرك . وقالت ان بينهم زعيمين بارزين من زعماء منظمة ثوار الباسك . وكانت السلطات الاسبانية قد ابعدت في الاسابيع الثلاثة الماضية ثمانية سجناء سياسيين باسكيين اخرين الى الخارج البلاد ليعيشوا في المنفى .

طلاس يتفقد القوات السورية العاملة بلبنان

دمشق ـ رويتر ـ قام اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ووزير الدفاع أمس بزيارة تفقدية لاحد التشكيلات السورية المسلحة العاملة في لبنان ضمن قوة الردع العربية بمناسبة تسلم هذا التشكيل اخيرا مهامه الجديدة .

السلطات الاردنية تعيد قاربا اسرائيليا

ايلات ـ عتيم ـ اعادت السلطات الاردنية امس عن طريق خليج ايلات قارب المحرك الخفيف ، الذي اجتاز بواسطته قبل اسبوع شابان فرنسيان الحدود الى العقبة .

ويذكر ان الشابين المذكورين كانا قد اعيدا يوم الاثنين عن طريق جسر اللنبي .

مكاريوس: الوضع بقبرص مشحون باخطار كبيرة على السلام

لندن ـ رويتر ـ ابلغ الرئيس القبرصي المطران مكاريوس مؤتمر قمة الكومنولث هنا أمس ان الوضع في قبرص دقيق جداً ومشحون باخطار كبيرة على السلام . وابلغ زعماء الكومنولث الاثنين والثلاثين الاخرين في اليوم الثاني لمؤتمر القمة انه على الرغم مما وصفه بالموقف السلبي للجانب التركي فان الحكومة القبرصية ستواصل جهودها لايجاد حل سلمي . الا انه شدد على القول اننا لن نقبل مهما كانت الظروف الامر الواقع الذي نشأ بالقوة .

واطلع المطران مكاريوس زعماء الكومنولث على المحادثات الطائفية البطيئة بين ممثلي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

الملكة اليزابيث تقوم بنزهة بحرية في نهر التايمس

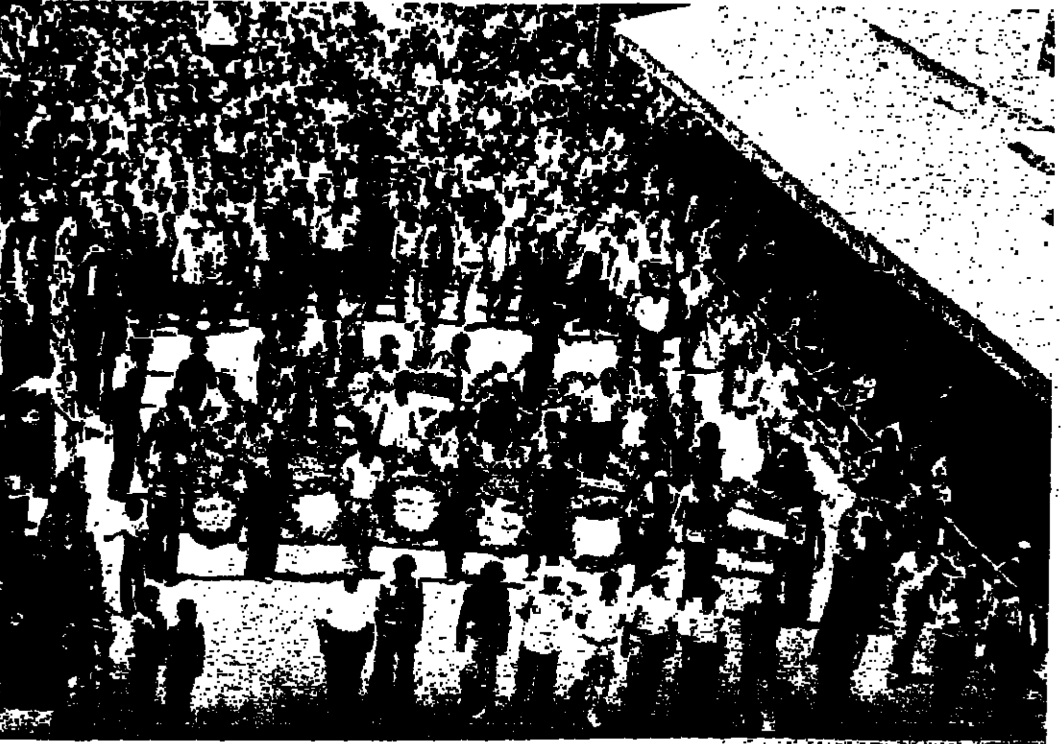
لندن ـ رويتر ـ قامت الملكة اليزابيث التي افتتحت في هذا الاسبوع احتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي لارتقائها العرش بنزهة بحرية امس .

واحتشد الوف من سكان لندن الى جانب الشوارع المحاذية لنهر التايمس لرؤيتها تقوم برحلة ملكية على متن زورق في النهر وهي عادة الملوك والملكات في العهود الغابرة عندما لم تكن الطرق صالحة لخطواتهم الملكية .

عيدي أمين يعود الى أوغندا

نيروبي ـ الوكالات ـ اعلن راديو اوغندا امس ان الرئيس عيدي أمين عاد الى اوغندا بعد أن اجتمع بزعماء ثوار في افريقيا المركزية .

وقد دارت اشاعات مختلفة خلال الايام الثلاثة الماضية عن عزم عيدي أمين الوصول الى لندن للاشتراك في مؤتمر الكومنولث .



غزة ـ من بسام الشوا ـ تم ظهر امس الخميس ، تشييع جثمان المرحومة عزت الادلبي « الشوا » زوجة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة وذلك من الجامع العمري الكبير في مدينة غزة .

وقد سار موكب الجنازة يتقدمه حملة الاكاليل المقدمة من جميع المؤسسات الاهلية والدوائر الرسمية والاندية الرياضية .

وكان يتصدر موكب المشيعين الحاج رشاد الشوا وعدد كبير من الاهالي ورجال الدين والعلماء ونائب الحاكم العام وقائد شرطة القطاع ورجال الفكر والتعليم من انحاء القطاع .. وقد سار المشيعون بخشوع تام الى ان وصلوا مقبرة العائلة في منطقة الشجاعية حيث ووري جثمانها هناك.

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مساع مشتركة للتكتل والحركة

وموضوع التنازلات الاقليمية وطلب الحركة الديمقراطية الحصول على حق النقض ضد مشاريع الاستيطان وموضوع تطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق .

وردا على أسئلة اعضاء وفد الحركة الديمقراطية ذكر السيد بيغن ان كل طرف في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط سيكون حرا لطرح اي اقتراح او مشروع . واضاف ان موضوع تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية مرفوض في الليكود . واكد ان الليكود سيمتنع عن تطبيق القانون والادارة الاسرائيلية على المناطق الى ما بعد مؤتمر جنيف .

اما بالنسبة لمشاريع الاستيطان في الضفة الغربية واعتراض الحركة الديمقراطية عليها باستثناء غور الاردن ومشارف رفح ، فذكر السيد بيغن في الاجتماع ان مشاريع الاستيطان التي تمت حتى الان في الضفة الغربية كانت وفقا لمشروع الون . واوضح ان مشروع الون في نظره قضى نحبه على الخارطة وفي الأذهان وفي التنفيذ وأن جميع المشاريع الاستيطانية في المستقبل سوف لا تاخذ هذا المشروع في الحسبان وان الخط الاخضر الذي يفصل بين اسرائيل والضفة الغربية يعد خطا لاغيا .

وعقب البروفيسور يغائيل يدين رئيس الحركة الديمقراطية في سياق الاجتماع على هذه الاقوال والخلافات في الراي بان لحركته الخيار بين الانضمام الى الائتلاف أم لا ، بينما لليكود الحق القانوني بتشكيل الائتلاف .

واقترح البروفيسور يدين تشكيل لجنة مصغرة مشتركة لكل من الطرفين للسعي من اجل ايجاد صيغة مشتركة حول الموضوعين الرئيسيين وهما التنازلات الاقليمية ومشاريع الاستيطان

واعربت المحافل المطلعة عن املها بان اللجنة المشتركة ستفلح في ايجاد حل وسط يتفق واراء الطرفين .

وامس استؤنفت جولة المحادثات بين الليكود وحزب المتدينين الوطنيين تقرر في اعقابها تشكيل لجنة مشتركة ستجتمع يوم الاحد القادم لاعداد مسودة الاتفاق بين الطرفين .

وصرح السيد بيغن في ختام الاجتماع بانه يامل في انهاء بلورة جميع المواضيع المتعلقة بعملية المفاوضات مع الاحزاب المنوي اشراكها في الائتلاف حتى أواسط الاسبوع القادم لكي يتمكن من البدء في عملية تشكيل الحكومة وتوزيع الحقائب الوزارية.

اما الدكتور يوسف بورغ رئيس حزب المتدينين الوطنيين فقد عرض في الاجتماع مطالب حزبه التي تتعلق بشؤون التعليم وتغيير طريقة الانتخابات ، واشراك ممثلي المتدينين في ادارة الشركات الحكومية وفي السلك الدبلوماسي واعرب عن ارتياحه من سير تقدم المحادثات .

اغودات يسرائيل ستدعم الإئتلاف

وقد اثار القرار الذي اتخذه مجلس كبار حاخامي قائمة اغودات يسرائيل مساء امس ارتياحا لدى كل من زعماء الليكود وحزب المتدينين الوطنيين .. وجاء في قرار مجلس الحاخامين انه في ضوء الظروف الراهنة واستجابة الليكود الى معظم الشروط المتعلقة بالشؤون الدينية فانه يخول ممثليه التوقيع على اتفاقية ائتلاف في الكنيست مع الليكود . وهذا القرار يعني أن مجلس الحاخامين قد منع نواب قائمة اغودات يسرائيل الاربعة في الكنيست من الاشتراك في الائتلاف الحكومي وتسلم مناصب حكومية كنواب وزراء .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان اتضح انه حسب القانون يعتبر نائب الوزير مسئولا وهذا الامر ينافي مبادىء القائمة .

ومن بين البنود التي تم الاتفاق عليها بين الليكود واغودات يسرائيل عدم تشريح الموتى دون الحصول على اذن مسبق من عائلة الفقيد واعفاء الفتيات المتدينات من الخدمة العسكرية ورعاية قانون العمل في ايام السبت والاعياد .،

واعرب السيد مناحيم بيغن عن ارتياحه التام من قرار مجلس كبار حاخامي اغودات يسرائيل . وقال الدكتور يوسف بورغ رئيس حزب المتدينين الوطنيين ان هذا القرار بانضمام اغودات يسرائيل الى الائتلاف سيمهد الطريق لاقامة معسكر ديني موحد .

تعيين ضباط ارتباط عن الليكود في الوزارات

واجتمع صباح امس السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء بالسيد مناحيم بيغن المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لبحث عدة مواضيع من بينها نقل السلطة الى الليكود وتبادل المعلومات والتقييمات في الشؤون السياسية .

وقد اقترح السيد رابين على خليفته تعيين ضباط ارتباط في كل من ديوان رئيس الحكومة والوزارات المختلفة تسهيلا لنقل السلطة .

واطلع السيد رابين زعيم الليكود على موضوع العلاقات الاسرائيلية الاميركية الراهنة في ضوء الإتصالات التي اجراها سفير اسرائيل في واشنطن مع كبار الموظفين الاميركيين . واوضح السيد رابين انه تم الاتفاق مع السيد بيغن على عدم اثارة مواضيع في الكنيست هي محل خلاف في الراي بين الحكومة الانتقالية التي يراسها وبين الليكود حتى ينتهي السيد بيغن من تشكيل الحكومة الجديدة، وقد تم الاتفاق على عقد لقاء اخر بين الشخصين في الاسبوع القادم .

كارتر يؤكـد

واكد الرئيس كارتر للحاضرين بان سياسة حكومته في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ . واعلن من جديد انه سيدعو السيد مناحيم بيغن لزيارة واشنطن للاجتماع به باسرع وقت ممكن .

واعرب السيد كارتر عن امله في احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هذا العام وقال انه من الضروري جدا التقدم نحو الحل .

وقال احد المشتركين في الاجتماع ان الاقوال التي اسمعها الرئيس كارتر نمت عن موالاته لاسرائيل وكان هذا تاكيدا مجددا لدعم الولايات المتحدة لاسرائيل.

حزب العمل يرفض الانضمام الى الائتلاف

واجتمع زعيم الليكود امس بالسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وعرض عليه مرة ثانية اقتراح انضمام التجمع العمالي الى حكومة تكتل وطني برئاسة الليكود .

واوضح السيد بيرس في نهاية الاجتماع الذي دام اكثر من ساعة بان موقف حزب العمل بالنسبة لاقتراح الليكود الانضمام الى الحكومة القادمة ما زال قائما وهو رفض هذا الاقتراح واضاف السيد بيرس ان هذا الرفض يعود الى الخلافات في الراي القائمة بين حزب العمل والليكود في مواضيع عديدة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وذكر رئيس حزب العمل انه بالرغم من ذلك فهناك ثلاثة أمور تجمع اراء الليكود وحزب العمل وهي رفضهما لفكرة انشاء دولة فلسطينية واشراك ممثلي منظمة التحرير في محادثات السلام في جنيف والانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧

اما السيد مناحيم بيغن فقد أعرب عن أسفه لعدم استجابة التجمع الى اقتراحه وقال انه سيحترم هذا القرار وحزب العمل بصفته ممثل المعارضة .

واضاف انه سيجري كل اسبوع اجتماعا مع السيد بيرس بصفته رئيس المعارضة لاطلاعه على الامور السياسية والامنية والتشاور معه وفقا للنظم الديمقراطية . كما وعد السيد بيغن بتقديم مشروع قانون يقضي بصرف معاش خاص لرئيس المعارضة في ضوء الاعمال الملقاة عليه وفقا لما هو متبع في البرلمان البريطاني .

١٠ لجان برلمانية

واجتمعت امس اللجنة المنظمة لتحديد مراسيم جلسة الكنيست الافتتاحية يوم الاثنين القادم واعمال الكنيست القادمة . وقد تم الاتفاق على ان يتخذ نواب التجمع العمالي مقاعدهم في صفوف المقاعد الوسطى في قاعة الكنيست واخلاء مقاعدهم السابقة والواقعة على يسار منصة الرئيس ، لنواب الليكود .

اما موضوع عدد اللجان البرلمانية وتوزيع رئاستها على الكتل البرلمانية الاربع الكبرى فدار حوله نقاش حاد بين ممثلي حزب العمل والليكود.

فبينما اقترح الليكود انشاء ١١ لجنة برلمانية يتراس نوابه خمسا منها اقترح التجمع الاكتفاء بعشر لجان برلمانية فقط . وسيعقد ممثلو شعبة حيروت في الليكود صباح اليوم اجتماعا لتحديد موقفهم من هذا الموضوع ، اما الجلسة القادمة للجنة المنظمة فستتم صباح يوم الاثنين القادم قبل افتتاح جلسة الكنيست ببضع ساعات .

محكمة الاستئناف

تنظر بقضية مسلحي

عملية « سافوي »

اللد ـ عتيم ـ رفضت محكمة الاستئناف العسكرية أمس استئناف قائد مجموعة المسلحين في السفينة التي نقلت مسلحي عملية فندق « سافوي » في تل ابيب الذي حكم عليه بالسجن المؤبد .

وقد قبلت المحكمة استئناف النيابة العسكرية وشددت الحكم على ملاح السفينة محمد خليلي من دمياط بمصر ، بالسجن ١٠ اعوام ، بدل ٥ اعوام . وقد تبين خلال المحاكمة ان اثنين من ملاحي السفينة قد افرج منهما واعيدا الى مصر ، ضمن اتفاق لاعادة جثث جنود اسرائيليين سقطوا في حرب ١٩٧٣ .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٢ تل ارزا القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤ / ٩١ المراسلات ص ب ٣٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غرونزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥٩١٣٠
فرع حيفا والشمال جادة اونا تلفون ٥١٢٠٢٣ ص ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠ ص ب ٩٨ ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

نفي وجود خلافات وانقسامات في الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اصدر السيد عبد الله نافع جرادات رئيس اللجنة المشتركة للتخطيط والعمل النقابي بيانا مساء أمس وجهه الى جمعية العمال جاء فيه :

من خلال الفترة العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني تطفو على السطح فقاعات من الاشاعات المغرضة عن خلافات وانقسامات داخل الاتحاد العام لنقابات العمال والمراد منها تشويه موقف النقابات الخمس مصورا الخلاف على انه ضد الحركة العمالية واهدافها والحقيقة هي ان النقابات الخمس وهي نقابة عمال المخابز ونقابة عمال الاحلية ونقابة عمال الصيادلة ونقابة عمال المطابع ونقابة عمال المؤسسات العامة في جنين وهم الحريصون على وحدة الصف والعمل المثمر الجاد تطالب بتصحيح اخطاء تقع داخل الاتحاد العام وتكرر واهمها اولا عدم قانونية التمثيل الحالي في مجلس الاتحاد ومخالفته النظام الداخلي للاتحاد مادة «٢٢» . ثانيا ـ وجود اشخاص مرشحين في مراكز حساسة في النقابات لا تنطبق عليهم احكام قانون العمل والعمال . وبالتالي يعتبر هؤلاء المرشحون فاقدين لعضويتهم في مجلس الاتحاد والهيئة التنفيذية .

وقد قاطعت النقابات الخمس المعنية الانتخابات العامة للجنة التنفيذية مقاطعة تامة مع الاعتراض على النقطتين الانفتي الذكر بالاضافة الى ان الانتخابات تحت اشراف عضوين فقط من لجنة الاشراف وامتناع العضو الثالث وهو محامي الاتحاد العام المشاركة بالاشراف على الانتخابات .

وجاء في نهاية هذا البيان : وعليه نهيب بجميع اخواننا العمال بالالتفاف حول نقاباتهم والمطالبة بازالة هذه الاخطاء والله ولي التوفيق .

٣٠٠٠ سجين سياسي في كوبا

نيويورك ـ رويتر ـ نسب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ق هناك ما يتراوح بين ٢٠٠٠ر سياسي و ٣٠٠٠ر في بلاده . و الدكتور كاسترو عدد هؤلاء المعتقلين في السجون الكوبية مقابلة مع شركة الاذاعة الاميركية

وقال الرئيس الكوبي ان كلها وحتى اميركا ستصبح في يوم من الايام .

واضاف يقول ان كوبا قرر تلقاء نفسها ودون حث من السوفياتي ارسال قوات ا وقال انه لو لم يفعل ذلك جنوب افريقيا استولت على البرتغالية السابقة .

ونفى الدكتور كاسترو الكوبيون دربوا قوات للقتا او ان تكون كوبا ارسلت عسكريين الى اثيوبيا .

موجة حر قياس ضربت الكويت

الكويت ـ رويتر ـ قال الاطفاء هنا أمس ان موجة من الحر ضربت الكويت في ال والعشرين ساعة الماضية وسجل درجة مئوية تسببت في ٢١ حر مختلف ارجاء البلاد .

وقالوا انه تم اخماد هذه التي دمر اسواها مستودعا السيارات وقطع الغيار في ال الكويتية وقدرت الاضرار المادية ٢٥٠٠٠٠ دينار .

الرئيس الزائيري يقو بجولة باوروبا الغرب

كينشاسا ـ رويتر ـ قالت انباء زائير ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو غادر كينشا الى باريس امس في المرحلة الاو جولة يقوم بها في بلدان ساعدت على القضاء على عملية غزو له لها منطقة شابا في بلاده اخيرا .

وسيمضي يومين في فرنسا ق يزور بلجيكا والمانيا الغربية .

اعفاء المحتاجين من رسم الراديو والتلفزيون

القدس ـ أعلن أمس رئيس المالية التابعة للكنيست ا يسرائيل كارغمان ان لجنة المالية أوصت في الجلسة التي عقدتها اذار الماضي باعفاء المحتاجين دفع رسم الراديو والتلفزيون ع اساس تصديق من وزارة الش الاجتماعية .

مقتل ٤٤ شخصا في حريق في ابيجان

ابيجان ـ رويتر ـ قتل ٤٤ شخصا معظمهم من الاوروبيين عندما اندلع حريق في ناد ليلي مكتظ بالرواد في عاصمة ساحل العاج فجر أمس . وقالت ادارة نادي الباشا التي اعلنت ذلك ان حوالي ٢٥٠ شخصا كانوا في النادي عندما اندلع الحريق بالقرب من المدخل الرئيسي للنادي بعد منتصف الليل . ولم تعرف على الفور اسباب الحريق .

مئات الاثيوبيين يهربون الى كينيا

نيروبي ـ الوكالات ـ اعلنت امس وكالة الانباء الكينية ان مئات من الاثيوبيين يهربون عبر حدود كينيا الشمالية من هجمات الثوار المعادين للحكم العسكري في اثيوبيا .

ويذكر ان عدة تمردات محلية نشبت ضد الحكم العسكري الماركسي في اديس ابابا .

واعلن راديو اثيوبيا ان الاف المتمردين قتلوا او اعتقلوا في عمليات قام بها الجيش الاثيوبي .